الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية

مذكرة بعنوان:

فاعلية استراتيجية "التاج" المقترحة في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال التربية التحضيرية

دراسة شبه تجريبية على عينة من أطفال التربية التحضيرية بابتدائيتي سروطي محمد وبن على سعد بالوادى

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطلبة:
فجرة طهراوي
وفاء حماتي

إشراف الأستاذ:
د. أسماء لشهب

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
أ.د عمار حمامة	أستاذ تعليم عالي	رئيسا
د. أسماء لشهب	أستاذ محاضر-أ	مشرفا ومقررا
أ.د سلاف مشري	أستاذ تعليم عالي	مناقشا

السنة الجامعية: 2024 / 2025

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية

مذكرة بعنوان:

فاعلية استراتيجية "التاج" المقترحة في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال التربية التحضيرية

دراسة شبه تجريبية على عينة من أطفال التربية التحضيرية بابتدائيتي سروطي محمد وبن على سعد بالوادى

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطلبة:
فجرة طهراوي
وفاء حماتي

إشراف الأستاذ:
د. أسماء لشهب

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
أ.د عمار حمامة	أستاذ تعليم عالي	رئيسا
د. أسماء لشهب	أستاذ محاضر-أ	مشرفا ومقررا
أ.د سلاف مشري	أستاذ تعليم عالي	مناقشا

السنة الجامعية: 2024 / 2025

شكر وتقدير

الحمد لله الذي لا يحمد على النعمة سواه والصلاة والسلام على من عظمه واصطفاه رحمة للعالمين محمد صلى الله عليه وسلم.

نتقدم بالشكر والعرفان إلى أساتذتنا الأفاضل الذين كانوا لنا خير عون فأناروا طريقنا وأرشدونا إلى منطلقات البحث العلمي السليم.

ونخص بالذكر الأستاذة المشرفة د. أسماء لشهب على توجيهاتها العلمية القيمة لتحقيق الأهداف المرجوة من هذا البحث، متمنين من الله عز وجل أن يكون التوفيق والنجاح حليفا لها في مسيرتها العلمية، وأن تكون هذه الدراسة إضافة جديدة للمكتبة الجامعية.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر والامتنان للسادة:

. مدير ابتدائية سروطي محمد السيد فايزي أحمد على ما قدمه من تسهيلات ميدانية ترجمت بصدق جسور التواصل بين المؤسسة التربوية والمرفق الجامعي.

. الأستاذ سعد العايب بوبكر على توفير المناخ التربوي الملائم في القسم الذي كان محل دراسة مقارنة ضمن العناصر العامة للبحث.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية "التاج" المقترحة في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال التربية التحضيرية. اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، بمجموعتين تجريبية ومقارنة، حيث طبقت الدراسة على عينة من أطفال التربية التحضيرية بابتدائيتي سروطي محمد وبن علي سعد بولاية الوادي، البالغ عددهم (53) طفلا وطفلة: 28 يمثلون المجموعة التجريبية، و25 يمثلون المجموعة المقارنة، وقد تم تطبيق استراتيجية "التاج" المقترحة على المجموعة التجريبية، بينما تم تدريس المجموعة المقارنة بالطريقة العادية المعتمدة في أغلب المدارس. أما أدوات الدراسة فقد تمثلت فيما يلي:

– اختبار الذكاء الأطفال ل: يسري (1988) والمقنن على البيئة الجزائرية من طرف يوسف (2016).

– مقياس مهارات الاستعداد للقراءة (لدى طفل الروضة – نسخة مصورة) ل: عبد الفتاح (2012).

بعد تطبيق القياس القبلي والبعدي على المجموعتين التجريبية والمقارنة، ثم القياس التتبعي على المجموعة التجريبية، وباستخدام اختباري "ت" و"مان ويتني" لاختبار دلالة الفروق بين مجموعتين، توصلت النتائج الى فعالية استراتيجية التاج في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال التربية التحضيرية، كما أكدت نتائج القياس التتبعي استمرارية أثر هذه الاستراتيجية في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى الأطفال، وبالتالي استمرار مهارات الاستعداد للقراءة في النمو والتطور حتى بعد انتهاء مدة التجريب.

وبناء على نتائج الدارسة خلصت الطالبتان إلى مجموعة من التوصيات أهمها:

- الاهتمام الكافي بمرحلة التربية التحضيرية كمرحلة أساسية لبناء التعلم لدى الطفل بجوانبه المختلفة من خلال تطبيق استراتيجيات تدريس نشطة وفعالة وبيئة تعليمية مثيرة ومحفزة تساعده على تنمية المهارات البصرية والسمعية والحركية.
- اعتماد استراتيجية التاج واستخدامها في رياض الأطفال ومرحلة التربية التحضيرية وحتى في الطور الأول من التعليم الابتدائي.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التاج – الاستعداد للقراءة – التربية التحضيرية

Study Summary:

The study aimed to investigate the effectiveness of the proposed "Crown" strategy in developing reading readiness skills among children in preparatory education. A quasi-experimental design was employed, involving an experimental group and a control group. The study was conducted on a sample of 53 children from preparatory classes at Sourouti Mohamed and Ben Ali Saad primary schools in El-Oued province, with 28 children in the experimental group and 25 in the control group. The "Crown" strategy was implemented with the experimental group, while the control group was taught using the conventional method commonly adopted in most schools. The study utilized the following tools:

- The Children's Intelligence Test by Yusri (1988), standardized for the Algerian context by Yusuf (2016).
- The Reading Readiness Skills Scale (for kindergarten children – illustrated version) by Abdel Fattah (2012).

Pre- and post-tests were administered to both the experimental and control groups, with a follow-up test conducted for the experimental group. Using the "t-test" and "Mann-Whitney" test to assess the significance of differences between the groups, the results confirmed the effectiveness of the "Crown" strategy in enhancing reading readiness skills among children in preparatory education. Additionally, the follow-up test results demonstrated the sustained impact of this strategy on the development of reading readiness skills, indicating continued growth and improvement in these skills even after the experimental period concluded.

Based on the study's findings, the researchers proposed several recommendations, including:

- Providing sufficient attention to the preparatory education stage as a foundational phase for building children's learning across various dimensions by implementing active and effective teaching strategies and creating a stimulating and motivating educational environment that fosters the development of visual, auditory, and motor skills.
- Adopting and implementing the "Crown" strategy in kindergartens, preparatory education, and the first stage of primary education.

Keywords: Crown strategy, reading readiness, preparatory education

فـــهـــــرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	أ
ملخص باللغة العربية	ب
ملخص باللغة الإنجليزية	ج
فهرس المحتويات	د
فهرس الجداول	ح
فهرس الاشكال	ي
مقدمة	12
الجانب النظري	
الفصل الاول: **تقديم موضوع الدراسة**	
1. إشكالية الدراسة	17
2. فرضيات الدراسة	22
3. أهداف الدراسة	23
4. أهمية الدراسة	24
5. التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة	25
6. حدود الدراسة	26

7. الدراسات السابقة	27
الفصل الثاني: **التربية التحضيرية**	
تمهيد	
1. مفهوم التربية التحضيرية وبعض المصطلحات المتعلقة بها	39
2. أهداف التربية التحضيرية	40
3. خصائص نمو أطفال التربية التحضيرية	41
4. وظائف التربية التحضيرية ومهامها	45
5. دور المربية في التربية التحضيرية	45
6. مستلزمات التربية التحضيرية	45
7.ملمح خروج طفل التربية التحضيرية	47
خلاصة الفصل	49
الفصل الثالث: **الاستعداد للقراءة**	
تمهيد	
1. مفهوم الاستعداد للقراءة	51
2. مهارات الاستعداد للقراءة	52
3. العوامل المؤثرة في الاستعداد للقراءة	54
4. مظاهر الاستعداد للقراءة عند الطفل من (5-6) سنوات	56

5. استراتيجيات التعلم في مرحلة التربية التحضيرية	57
خلاصة الفصل	59
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: **الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية**	
تمهيد	
1. المنهج المتبع	62
2. الدراسة الاستطلاعية	64
3. مجتمع وعينة الدراسة الأساسية	65
4. أدوات الدراسة	68
5. إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية	79
6. الأساليب الإحصائية المستخدمة	79
خلاصة الفصل	
الفصل الخامس **عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة**	
تمهيد	
1. عرض وتحليل نتائج الدراسة	83
2. تفسير ومناقشة نتائج الدراسة	88
3. الاستنتاج العام	100

الخاتمة	102
قائمة المصادر والمراجع	104
قائمة الملاحق	110

فهرس الجداول

العنوان	الصفحة
الجدول رقم (01): تصنيف مهارات الاستعداد للقراءة	53
جدول رقم (02): يوضح ابتدائيات مقاطعة الوادي 3	65
جدول رقم (03): يوضح ابتدائيات مجتمع الدراسة	66
الجدول(04): يوضح خصائص وتعداد مجتمع وعينة الدراسة	67
جدول رقم (05) يوضح توزيع عينة الدراسة	68
جدول رقم (06) يوضح درجة معامل الارتباط بين كل بعد ببنوده	71
جدول رقم (07) يوضح قيم الجذور الكامنة ونسب التباين والتراكمية للعوامل المشتقة	72
جدول رقم (08) يوضح معاملات الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني لمقياس الاستعداد للقراءة	73
جدول رقم (09) يوضح دلالة استخدام اختبار "ت" لدراسة الفروق بين متوسطي درجات القياس القبلي لمهارات الاستعداد للقراءة بين افراد المجموعتين المقارنة والتجريبية	83
جدول رقم (10) يوضح دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمهارات الاستعداد للقراءة لدى افراد المجموعة التجريبية.	84
جدول (11) يوضح دلالة الفروق في القياس البعدي لمهارات الاستعداد للقراءة بين افراد المجموعتين المقارنة والتجريبية.	85

جدول رقم (12) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لمهارات الاستعداد للقراءة لدى افراد المجموعة المقارنة	86
جدول رقم (13) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي لمهارات الاستعداد للقراءة لدى افراد المجموعة التجريبية	87

قائمة الأشكال

العنوان	الصفحة
شكل رقم (01) دائرة نسبية تمثل الجنسين في مجتمع وعينة الدراسة	67

مـــقدمـــة

مقدمة

لقد ارتبطت الحضارة الإنسانية منذ عقود بالاستثمار البشري والاهتمام بالتعليم كأحد المفاتيح الرئيسية لتطوير حياة الإنسان ورفاه الشعوب.

فالتعليم اليوم أصبح من أهم متطلبات التنمية الشاملة في مختلف المجالات والميادين خاصة في عصر الرقمنة والتكنولوجيا وانتشار وتدفق المعلومات على مستوى الفضاء الأزرق.

وانطلاقا من كون التعليم الجسر الوحيد الذي نعبر من خلاله إلى فضاءات العلم والمعرفة والتكنولوجيا، مما يفرض علينا تسليط الضوء على بداية المسار التعليمي للمتعلم عموما والطفل خصوصا، حيث تعتبر مرحلة التربية التحضيرية من أهم المراحل التعليمية التأسيسية في حياة الطفل، باعتبارها نقطة الارتكاز للمراحل اللاحقة، حيث تتشكل فيها أبعاد نموه المختلفة، فيكتسب فيها قيما واتجاهات وأفكارا وخبرات، وفيها تتكون المعارف والمفاهيم والإشارات، وتتطور اللغة التي تمثل أهم أدوات الاتصال والتفاعل بينه وبين أسرته وبيئته المدرسية والاجتماعية، ويبدي الطفل مرونة وقابلية لاستقبال الخبرات المختلفة.

وهذا ما جعل المختصين في تربية وتعليم الطفل يؤكدون على ضرورة توفر برامج تربوية تمهيدية لطفل ما قبل المدرسة، وإعداد بيئة تعليمية مناسبة تتوفر فيها المثيرات والخبرات والأنشطة المتعددة لإكساب الأطفال المهارات الأساسية، وتنميتها ليستعد لغويا للبدء في تعلم القراءة لأنها البداية الحقيقية لملامح التعلم في إعادة صياغة المحسوسات إلى كلمات تترجم درجة الاستعداد النفسي والعقلي لهذا النوع من التعلم الذي يعتبر المحصلة النهائية لهذه المرحلة، وذلك قبل أن يبدأ في الدخول إلى البرامج القرائية الرسمية وتجنبا للفشل في المراحل الأولى لتعليم القراءة، وانتقاء إستراتيجيات فعالة وملائمة تتناسب مع خصائصه النمائية وتراعي الفروق الفردية التي تميز كل طفل بما يمتلكه من استعدادات وقدرات وميول وحاجات واتجاهات عن غيره من أقرانه، وتوظيفها بطريقة ممتعة وشيقة بحيث يكون فيها

صانعا لتعلماته ومكتشفا للمساعي التي اعتمدها في بنائها، فيمكن التنبؤ بمسار دراسي ناجح للطفل.

وانطلاقا من هذا التوجه سنحاول في دراستنا لهذا الموضوع دراسة أثر التدريس وفق إستراتيجية التاج لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال التربية التحضيرية من خلال تصميمنا لخطة البحث التي احتوت على خمسة فصول موزعة بين الجانب النظري والآخر ميداني كالآتي:

الجانب النظري يحتوي ثلاثة فصول هي:

الفصل الأول: يتضمن مقدمة، الإشكالية، الفرضيات، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة.

الفصل الثاني: تمهيد، ثم تطرقنا في هذا الفصل إلى مفهوم التربية التحضيرية وبعض المصطلحات المتعلقة بها، وأهدافها، خصائص نمو أطفال التربية التحضيرية، وظائف التربية التحضيرية ومهامها، دور المربية في التربية التحضيرية، ملمح خروج طفل التربية التحضيرية، وخلاصة الفصل.

الفصل الثالث: تمهيد، مفهوم الاستعداد للقراءة، مهارات الاستعداد للقراءة العوامل المؤثرة في الاستعداد للقراءة، مظاهر الاستعداد للقراءة عند الطفل من (5 – 6) سنوات، استراتيجيات التعلم في المرحلة التحضيرية، خلاصة الفصل.

أما الجانب الميداني فقد خصصناه إلى الإجراءات الميدانية للدراسة، وذلك من خلال فصلين:

الفصل الرابع: تطرقنا فيه إلى إجراءات الدراسة الميدانية سواء تعلق الأمر بالمنهج المتبع أو الدراسة الاستطلاعية وكذا مجتمع الدراسة وعينتها وأدواتها وصولا إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة فيها والإجراءات المتبعة أثناء تطبيق الدراسة الأساسية.

الفصل الخامس: احتوى الفصل الأخير على عرض النتائج المتوصل إليها وتحليلها إضافة إلى تفسيرها ومناقشتها على ضوء ما توفر لدينا من معلومات في الجانب النظري.

وقد خلصنا في الأخير إلى جملة من الاقتراحات التي من شأنها أن تساعد في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال التربية التحضيرية.

كما أرفقت هذه الدراسة في الأخير بقائمة المصادر والمراجع المستخدمة باللغتين العربية والأجنبية، إضافة إلى سلسلة من الملاحق التي أثرينا بها الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول:

تقديم موضوع الدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة
6. حدود الدراسة
7. الدراسات السابقة

1. إشكالية الدراسة:

تعتبر اللغة المحور الأساسي لكل عملية تعليمية تربوية، وهي تعكس بصورة مباشرة تاريخ وحضارة الأمة التي ينتمي إليها الفرد، ومن هذا المنطلق يندرج موضوع التربية التحضيرية في سياق التراث الحضاري الإنساني بما يحتويه من مرجعيات فكرية ومؤسساتية تبرز تاريخ الفكر البشري عموما والتربوي خصوصا. وقد كان أفلاطون من السباقين إلى التفطن لأهمية التربية التحضيرية حيث يقول: "**طالما كان الجيل الصغير حسن التربية ويستمر كذلك فإن لسفينة دولتها الحظ في سفرة طيبة**". وعند المسلمين احتلت التربية التحضيرية مكانة عالية و اقترنت الرسالة بالقراءة و طلب العلم مصداقا لقوله تعالى: "**اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ(1) خَلَقَ الإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ(2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمْ(3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ**" ولقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "**أطلب العلم من المهد إلى اللحد**".

أما عند الغرب فقد ازدهر الفكر التربوي عبر إسهامات العديد من علماء مثل: كومنيوس، بستا لوزي، روسو، فرويل، كلاباريد ومنتسوري والتي تتمحور فكرتهم حول احترام النزعة الاستقلالية عند الطفل ونمو شخصيته، وركز المفكرون اهتمامهم على معرفة طبيعة الطفل واحتياجاته، أما المجتمعات عملت على إنشاء مؤسسات قصد التكفل به ومنها المجتمع الجزائري الذي انتشرت فيه مؤسسات استقبال الأطفال المتمثلة في الكتاتيب والمدارس القرآنية والحضانة والروضة، وانتشرت عبر المدن والقرى فكانت تستقبل الأطفال ما بين 4-6 سنوات يحفظون خلالها بعض السور القرآنية ويتعلمون الحروف الهجائية و القراءة والكتابة إلا أن هذه المؤسسات كانت غير رسمية ولا تخضع لبرنامج مدروس يراعي خصائص النمو لدى الطفل ولم تكن تسند لمعلمين مدربين وسادت فيها الأساليب التلقينية وخلت من اهتمامات الطفل كوجود فضاءات للعب تأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين الأطفال في القدرات والاستعدادات اللغوية و النمائية والسلوكية.

وهذا ما اهتمت به مختلف الإصلاحات التي شهدتها المنظومة التربوية الجزائرية وقد أسهم منهاج التربية التحضيرية لسنة 2008 باعتباره الإطار المرجعي البيداغوجي الأول الذي

يعتمد عليه الممارسون في تنظيم العمل الصفي في القسم التحضيري بمراعاة الفروق الفردية لأنها حقيقة قائمة بين الأطفال لأنهم غير متساوين في الاستعدادات و الميول والحاجات والاتجاهات والذكاءات والانفعالات، ولذلك كان التعليم التحضيري من نواتج التربية الحديثة يهدف إلى تنشئة الطفل نشأة متكاملة مبنية على أسس سليمة من حيث التكفل والرعاية الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية.

والجزائر من الدول التي أعطت أهمية كبيرة لهذا النوع من التعليم وعملت في السنوات الأخيرة على تعميمه ليشمل كل فئات أبناء المجتمع، ويصبح مرحلة من مراحل التعليم، تحضيرا للتمدرس في المرحلة المقبلة مكتسبا بذلك مبادئ القراءة والكتابة والحساب و مجموعة من المعارف اللغوية والتربوية والأخلاقية والدينية والاجتماعية التي تتماشى مع مراحل النمو وامكانياته للتعلم، وبذلك تعتبر التربية التحضيرية الأرضية الصلبة التي يرتكز عليها المسار التعليمي في المرحلة الابتدائية وهي المساحة الأولية التي يتعلم فيها الطفل عن طريق الخطأ و مركز الدائرة من خلال نظرية جون بياجيه للمكانة التي تحتلها في العملية النمائية الحسية الحركية للطفل بمختلف أبعادها و مجالاتها و تطبيقاتها مما يمكنه من التكيف و التعلم من المحيط المدرسي و التأثير فيه، انطلاقا من توفير المستلزمات التربوية الضرورية، بداية من الاستعداد النفسي للمعلم و قدرة تحمله وسعة اطلاعه لكي يستطيع الموازنة بين العمر الزمني و العمر العقلي للطفل، ومعرفة استعداداته النفسية و قدراته و إمكانياته الحسية الحركية و العقلية لاستيعاب المعلومات البسيطة و المركبة و قدرته على التحمل الزمني للحصص، و تنمية حس المقارنة و التعميم و المحاكاة و التدرج به من المحسوس إلى المجرد مع استغلال بيئته الاجتماعية في اكتساب تعلماته، وهذا ما أكده جان بياجيه صاحب النظرية البنائية المعرفية حيث قام بدراسة تتبعية على عينة من الأطفال لمدة خمسين عاما وتوصلت نتائج دراسته إلى أن العمر الزمني للطفل ليس معيارا مرجعيا كافيا لكي نحكم على القدرات الطفل وحاجاته النمائية وأن تطور ونمو الطفل ليس دالة تابعة للزمن، أي أنه لا يزداد بازدياد العمر الزمني، بل أنه قد يزداد فيتطور

وقد يرتد فيقل في بعض الجوانب تبعا لخصوصيات كل طفل، والتي تتجسد في جانبين: الأول إيقاعه الخاص والثاني الإيقاع الخارجي، أي السياق الاجتماعي والظروف البيئية التي يعيش فيها (جديدي، 2020، ص10).

فالتربية التحضرية تسمح للأطفال بتنمية كل إمكانياتهم المعرفية والجسمية والحسية والحركية التي تؤهلهم للانخراط في مرحلة التعليم الإلزامي، من خلال توفير بيئة بيداغوجية مثيرة توجه فضولهم إلى المعرفة والاكتشاف ومنه التعلم السريع واكتساب الخبرات.

وهذا ما عرجت إليه نتائج البحوث المقارنة أن الأطفال الذين استفادوا من خدمات التربية التحضيرية هم أسرع نموا وتطورا من غيرهم معرفيا ولغويا وانفعاليا.

حيث أشارت دراسة منصوري و بزراوي(2022) التي هدفت إلى إظهار أثر التربية التحضيرية الملحقة بالمدرسة الابتدائية من خلال دراسة مقارنة لمجموعتين من الأطفال، المجموعة الملتحقة بالتربية التحضيرية والأخرى غير الملتحقة بها باستخدام المنهج الوصفي الإحصائي وبالاعتماد على اختبار الاستعداد المدرسي لأطفال الحضانة والروضة المعدة من دكتور أحمد عواد والذي طبق على عينة عدد أفرادها 120 طفل مقسمة إلى مجموعتين وخلصت الدراسة إلى نتيجة أن الأطفال الملتحقين بالتربية التحضيرية يتميزون بمستوى استعداد مدرسي مرتفع، والأطفال غير الملتحقين بالتربية التحضيرية يتميزون بمستوى استعداد مدرسي دون متوسط بإضافة إلى التحصل على نتيجة وجود فروق دالة إحصائية بين الأطفال الملتحقين بالتربية التحضيرية وغير ملتحقين (منصوري، بزراوي، 2022، 235).

وأيضا توصلت دراسة محمد خماد (2018) إلى إبراز أهمية التربية التحضيرية من خلال خصوصية مرحلة الطفولة المبكرة التي تتميز بالضعف الشديد من جهة و الإمكانيات الهائلة للنمو من جهة أخرى .إن هذه الخصوصية استدعت تخصيص رعاية و تنشيط مناسبين لأطفال هذه المرحلة من أجل تمكينهم من تحقيق نمو قوي و هذا بالاعتماد على برامج متخصصة بالتربية التحضيرية (خماد، 2018، ص7).

ومن المهارات الواجب اكتسابها و الاستعداد لها مهارة القراءة لما لها من أهمية في المسار التعليمي للطفل باعتبارها المفتاح الرئيسي لبداية التعلم إذ تعد الخط الفاصل بين مرحلة الطفولة الأولى التي يطغى عليها الجانب الحسي الحركي و مرحلة الطفولة المبكرة فالطفل في هذه المرحلة يحقق تقدما نمائيا ملحوظا في الجوانب الجسمية والانفعالية والاجتماعية والعقلية، وذلك بإحداث نقلة نوعية على مستوى إدراك الطفل و فهمه للأشياء وتتميز هذه المرحلة بالنمو اللغوي وباكتساب مهارات التعبير و التواصل.

حيث تعتبر القراءة المقدمة الأساسية والمدخل لجميع تعلمات الطفل فهي تعكس ملامح بداية تكوين استقلالية الطفل بيولوجيا ونفسيا ومعرفيا عن الوالدين، من خلال تشكيل احتياجاته اليومية وتواصله مع الأخرين من خلال مسميات ما حوله، فالقراءة من أهم المهارات التي تقوم عليها جميع الأنشطة التعليمية والتعلمية، وتنمية الحس السمعي والبصري لدى الطفل وربطه لما يقرأ بما يحيط به من خلال إثراء رصيده اللغوي، وقد أشارت الدراسات والأبحاث النفسية واللغوية أن مهارة القراءة تتطور بدرجة كبيرة في السنوات الخمسة الأولى من عمر الطفل وتستمر في النمو وتطور إذا ما أتيح للأطفال التعرض إلى الخبرات الغنية باللغة المطبوعة وإذا ما وجدوا في بيئات متعلمة وإذا ما تلقوا تشجيع والدعم من البيت والروضة على حد سواء.

وهذا ما أكدته دراسة جيهان محمود محمد جودة (1990) التي هدفت إلى التعرف على بعض العوامل الأسرية المساعدة في تنمية استعداد طفل ما قبل المدرسة للقراءة وكان من أهم نتائج الدراسة "وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الأطفال على مهارات الاستعداد للقراءة وتشمل: التمييز البصري، التآزر السمعي البصري، التآزر البصري الحركي، الذاكرة البصرية، الحروف الهجائية والأعداد، الحصيلة اللغوية، الإدراك السمعي "ترجع لمتغير نوع الأنشطة الممارسة داخل المنزل وللمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة (زمزمي، 2007، ص24).

وكما توصلت دراسة الجهاني والخالدي (2025)، بعنوان: "دور بيئة الروضة واستراتيجيات التعلم والتعليم في اكساب أطفال الروضة بعض مهارات الاستعداد للقراءة من وجهة نظر معلمات الروضة وقد بينت النتائج أن درجة استخدام المعلمات لبيئة الروضة البيئة الغنية بالمطبوعات، الأركان التعليمية، (ركن المكتبة واستراتيجيات التعلم والتعليم، التعلم باللعب، التعلم بالقصة، لعب الدور التعلم التعاوني) جاء بمستوى مرتفع. (الجهاني والخالدي، 2025، ص31.30).

ولهذا حظي تدريس القراءة بأهمية كبيرة في المرحلة التحضيرية حيث أن هذه المرحلة تعتبر مهمة في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة وتهيئة الطفل من خلال تدريب مهاراته السمعية والبصرية والحسية الحركية التي تتطلبها عملية تنمية الاستعداد لمهارات القراءة، باعتبار أنها عملية معقدة حيث تشترك في أدائها حواس و مهارات مختلفة كمهارة الانتباه للمثيرات السمعية البصرية ومهارة التمييز السمعي لمختلف أصوات الحروف ومهارة التمييز البصري لأشكال الحروف والكلمات ومهارة النطق الصحيح لهذه الحروف والكلمات وفهمها واستيعاب معناها، وتدريبا متواصلاً، لأنها تعتمد على الرموز الدالة للأصوات وفهم هذه الرموز يتطلب مستوى معين من الإدراك والنضج وهذا ما توصلت إليه دراسة الرياسطي (1991) والتي هدفت إلى معرفة أثر برنامج الإدراك السمعي والبصري على استعداد أطفال الرياض وتوصلت الدراسة إلى أهمية حاستي السمع والبصر كمدخل لتنمية مهارات الاستعداد لقراءة و اللغة وأهمية معرفة سن لبدء تعلم المهارات (الرياسطي، 1991، ص121).

وعلى الرغم من الأهمية التي تتميز بها مهارة القراءة إلا أن أغلب تلاميذ المدارس يعانون من صعوبات القراءة خلال مراحل التعليمية وهذا قد يعود إلى الأبجدية الهجائية التي تتكون من 28 حرفا صامتا وأغلبها حروف متشابهة في الشكل والنطق و تتحول إلى أصوات متحركة عند تحليل أو تركيب الكلمة أو جملة أو نص فيجد الطفل صعوبة في التمييز بين الحروف المتشابهة في الشكل وفي النطق وإلى إشكالية الحروف التي تكتب ولا تنطق وإلى أصوات تنطق ولا تكتب أو عدم كفاءة بعض معلمين اللغة العربية، واتباعهم لأساليب

التدريسية التقليدية كما أشارت دراسة فوكا (1986) والتي هدفت إلى معرفة أثر برنامج تعليم على الاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة، وتضمن البرنامج المقارنة بين التعليم بطريقة الحروف المطبوعة والتعليم عن طريق اللعب، وتوصلت الدراسة إلى نتيجة مهمة وهي:" طريقة تعليم الأطفال الحروف من خلال اللعب أفضل في تنمية استعداداتهم للقراءة من طريقة تعليمهم الحروف عن طريق قراءة الوالدين أو المعلم للدروس بطريقة عادية" (شعباني، 2014، ص123).

كما توصلت دراسة سعدية بهادر (1992) إلى:" أن بعض البرامج الخاصة بتهيئة طفل ما قبل المدرسة تحتاج إلى تعديل بالاعتماد على استراتيجيات تعليمية مناسبة (كاستراتيجية اللعب)"(شعباني، 2014، ص123).

وانطلاقا من هذه الحقائق ومن التراث النظري والتطبيقي ومن خبراتنا المهنية كان اهتمامنا في بناء استراتيجية تعليمية مقترحة (إستراتيجية التاج) لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة وعليه ستحاول هذه الدراسة توضيح أثر هذه الاستراتيجية في تنمية المهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال التربية التحضيرية، وبذلك تحدد إشكالية الدراسة في طرح التساؤل التالي:

ما مدى تأثير إستراتيجية التاج في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال التربية التحضيرية ؟

2. فرضيات الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية إستراتيجية "التاج" المقترحة، والتي تستند إلى النظرية البنائية المعرفية على تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى عينة من أطفال التربية التحضيرية، وقد افترضنا وجود أثر ايجابي للمتغير المستقل (إستراتيجية "التاج") على المتغير التابع الذي تم تحديده لهذه الدراسة (مهارات الاستعداد للقراءة).

وبناء على إشكالية الدراسة والإطار النظري لها، تمت صياغة فرضيات تعتبر حلولا مؤقتة، ستسعى الدراسة إلى اختبارها، وترد هذه الفرضيات كالتالي:

1.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة= 0.01 α بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين المقارنة والتجريبية في القياس القبلي لمهارات الاستعداد للقراءة.

2.توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة= 0.01 α بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات الاستعداد للقراءة لصالح القياس البعدي.

3.توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة= 0.01 α بين درجات أطفال المجموعتين المقارنة والتجريبية في القياس البعدي لمهارات الاستعداد للقراءة لصالح المجموعة التجريبية.

4.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة= 0.01 α بين متوسطي درجات أطفال المجموعة المقارنة في القياسين القبلي والبعدي لمهارات الإستعداد للقراءة.

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة= 0.01 α بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات الإستعداد للقراءة.

3. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

- تحديد مهارات الإستعداد للقراءة اللازمة لأطفال التربية التحضيرية.
- التعرف على درجة تمكن أطفال التربية التحضيرية عينة الدراسة من مهارات الإستعداد للقراءة.
- بناء استراتيجية تدريس جديدة مبنية على النظرية البنائية المعرفية لتنمية مهارات الإستعداد للقراءة، والتعريف بها وكيفية تطبيقها.
- الكشف عن أثر استخدام استراتيجية " التاج " المقترحة في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال المجموعة التجريبية.
- التعرف على مدى استمرارية تحسن مستوى مهارات الإستعداد للقراءة لدى الأطفال أفراد المجموعة التجريبية بعد انتهاء تطبيق إستراتيجية التدريس المقترحة.

– توفير إستراتيجية تدريس قد تكون مساعدة على تحسين عمليات تعليم الصغار، مبنية على أسس علمية وتربوية، وتأخذ بعين الاعتبار خصوصيات المتعلم والمرحلة العمرية وتراعي الفروق الفردية، وتخدم مقاربة التدريس بالكفاءات المعتمدة في الجزائر، وفي أغلب دول العالم، والتي تركز بشكل أساسي على المتعلم ودوره في بناء معرفته بنفسه من خلال طرق تدريس حديثة، نشطة، وفعالة.

4. أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من كونها:

– تثري التراث التربوي والعلمي بإستراتيجية تدريس جديدة مستندة إلى النظرية البنائية المعرفية، مما يعزز التنوع في أساليب التدريس.

– تساهم الدراسة في تعزيز المعرفة حول إستراتيجيات تدريس فعالة لتنمية مهارات الإستعداد للقراءة في مرحلة التربية التحضيرية، مما يساعد في فهم العلاقة بين التدريس النشط وتطور المهارات الأساسية.

– تقدم إستراتيجية تدريس عملية قابلة للتطبيق من قبل المعلمين لتحسين إستعداد الأطفال للقراءة، مما يسهم في رفع جودة التعليم في المراحل المبكرة ودعم نجاحهم الأكاديمي مستقبلاً.

– تمثل تأكيدا على أهمية التربية التحضيرية، حيث إن تنمية المهارات الأساسية خلال هذه المرحلة العمرية الحاسمة ينعكس إيجابياً على تحصيل الطفل الأكاديمي مستقبلاً، كما أن إستراتيجية "التاج" المقترحة قد تساهم في الوقاية من صعوبات التعلم؛ نظرا للانعكاس السلبي لضعف مهارات الإستعداد للقراءة على اكتساب التلميذ لبقية المهارات كالكتابة والحساب..

– قد تحفز المعلمين على تبني الإستراتيجية وتطبيقها سواء في المدارس الإبتدائية أو في رياض الأطفال، مما يساهم في تحسين جودة التعليم.

– تلفت انتباه المسؤولين عن التربية والتعليم إلى ضرورة تنمية مهارات الإستعداد للقراءة في مرحلة التربية التحضيرية، نظرًا لتأثيرها البالغ على التحصيل الأكاديمي المستقبلي للطفل.

5. التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

1.5. فاعلية: التطور الملحوظ في مهارات الإستعداد للقراءة الذي يظهر عند أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق إستراتيجية "التاج" المقترحة، ويتم التعرف عليه عن طريق الاختبار البعدي في مقياس مهارات الإستعداد للقراءة (أماني عبد الفتاح، 2012).

2.5. استراتيجية "التاج": نموذج تدريس قامت الطالبتين ببنائه وفق النظرية البنائية المعرفية، والتي تتطلب وجود 28 طفل على الأقل في الصف، حيث تستبدل أسماء الأطفال بالحروف الهجائية، ويحمل كل واحد منهم حرف داخل تاج يوضع على الرأس بمجرد الدخول إلى الصف، كما يجلس الأطفال على شكل حرف " U "، ويجلس البقية في الوسط وجها لوجهه. وتهدف هذه الاستراتيجية إلى تمكين الأطفال من تمييز الحروف بأصواتها وأشكالها، لتطوير مهارة القراءة عبر تعزيز التمييز السمعي والبصري، فهم المعاني، زيادة الانتباه، وتنمية التفكير المجرد.

وتقوم على ثلاث مراحل:

- **المرحلة الأولى** : مدتها شهر، تبدأ مع العام الدراسي، يُطلق على كل طفل حرف أبجدي يُرسم على تاج يرتديه، يتعارف الأطفال بحروفهم (مثل: أنا الباء، زميلي التاء)، ومناداة بعضهم البعض بأسماء الحروف التي يحملونها، تسجيل أسماء حضور التلاميذ وغيابهم من خلال حروفهم، ويجب أن تكون لوحة الحروف الهجائية أمام التلاميذ وتحت السبورة و تكون الحروف ملونة، حيث يطلب من كل تلميذ وضع إصبعه على حرفه وحرف زميله الذي بجانبه والذي أمامه على لوحة الحروف، مع قراءة الحرف، وهكذا حتى يتمكن كل التلاميذ من تمييز بين الحروف وأشكالها، وموضع النقطة في الحروف المنقوطة، مع

أنشطة مثل تشكيل الحروف بالعجين، الكتابة، الرسم، والقفز عليها لتثبيت التمييز السمعي والبصري.

- **المرحلة الثانية:** تُضاف الحركات (فتحة، ضمة، كسرة) للحرف على التاج (مثل: بَ، تُ، ثِ)، ثم السكون والتنوين، مع تدريب الأطفال على ربط الأصوات لتكوين كلمات (مثل: أَكَلَ، شَرِبَ)، والتعرف على المدود (بَاب، كوبٌ).
- **المرحلة الثالثة:** تقديم تدريبات يومية (3 كلمات) لتعليم التهجئة الصحيحة، تحسين القراءة المسترسلة، وتوسيع الرصيد اللغوي.

– **الاستعداد للقراءة:** يتمثل في قدرة الطفل على تحويل المطبوع إلى منطوق يمكن الاستدلال عليه من خلال المهارات الفرعية له المتمثلة في: التعبير الشفهي، والتمييز البصري، والذاكرة البصرية، والتمييز السمعي، والتذكر السمعي، والتمييز السمعي البصري. وتقاس هذه المهارات إجرائيا في الدراسة الحالية من خلال مقياس مهارات الاستعداد للقراءة لأماني عبد الفتاح (2012).

3.5. أطفال التربية التحضيرية: وهم عينة الدراسة تتراوح أعمارهم بين 5–6 سنوات، يمثلون أفراد المجموعتين التجريبية والمقارنة، والذين طبق عليهم مقياس مهارات الاستعداد للقراءة.

6. حدود الدراسة:

– الحدود الزمانية: أجريت الدراسة الحالية خلال السنة الدراسية 2024 / 2025 .

– الحدود المكانية: ابتدائيتي سروطي محمد و بن علي سعد بولاية الوادي.

– الحدود البشرية: أطفال التربية التحضيرية (العينة الضابطة 25 طفل / العينة التجريبية 28 طفل).

– الحدود الموضوعية: تتحدد الدراسة الحالية بموضوعاتها ومفاهيمها الإجرائية وإطارها النظري والمنهج والأدوات المستخدمة وخصائصها السيكو مترية والأساليب الإحصائية المستخدمة لاختبار صحة الفرضيات المعتمدة.

وعليه فإن نتائج الدراسة وإمكانية تعميمها تكون في إطار حدودها ومعطياتها التي جاءت بها.

7. الدراسات السابقة:

1.7. الدراسات العربية:

* **دراسة زمزمي (2007):** بعنوان: "فعالية برنامج لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى طفل ما قبل المدرسة". والتي هدفت الى اعداد برنامج تدريبي ومعرفة مدى فعاليته لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى عينة من أطفال السنة التمهيدية من سن (5–6) سنوات بإحدى رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة، حيث استخدم المنهج التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة في برنامج تدريبي لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة، واختبار مصور ولفظي لإعداد الطفل للقراءة والكتابة، واختبار رسم الرجل لجود انف هاريس (1926)، ومقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة السعودية (سهير عجلان)، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية لاختبار اعداد الطفل في مهارات: 'الاستماع، والتحدث، والتمييز والفهم والذاكرة السمعية والبصرية والتآزر البصري والحركي للعضلات الدقيقة وتشكيل رموز الكتابة' تعزى إلى استخدام البرنامج المقترح لتنمية هذه المهارات. (زمزمي، 2007، ص 9).

* **دراسة برسوم والزهار والفضيل (2018):** بعنوان: "قياس الاستعداد للقراءة والكتابة لدى أطفال المستوى الثاني من رياض الأطفال". والتي هدفت إلى قياس مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى الأطفال الملتحقين برياض الأطفال للكشف عن مستوى تهيئتهم لتعلم القراءة والكتابة الفعلية في المدرسة الابتدائية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كما تم تصميم أداة الدراسة وهو مقياس مصور ورقي وإلكتروني، واستخدام المنهج الوصفي التحليلي، على عينة قوامها (201) طفل وطفلة في مرحلة رياض الأطفال (المستوى الثاني). وقد أظهرت النتائج أن مستوى استعداد أطفال المستوى الثاني من رياض

الأطفال للقراءة والكتابة كان متوسطا، ولم تظهر فروق بين الذكور والإناث في مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة. وقد أوصت الدراسة بتشجيع ممارسة الأطفال لمهارات النطق والكلام بشكل يومي، والتدريب على أنشطة تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة، وتقديم البرامج النوعية لتنمية القصور في مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة للأطفال في الروضة قبل التحاقهم بالمدرسة الابتدائية. (برسوم، الزهار، الفضيل، 2018، ص 152).

* **دراسة النداوي (2019):** بعنوان: "مهارات الاستعداد القرائي لدى أطفال الرياض (التمهيدي)".

والتي هدفت إلى التعرف على مهارات الاستعداد القرائي لدى أطفال الرياض، وقد طبقت على 100 طفل وطفلة في الرياض الحكومية في مدينة بغداد باعتماد اختبار (الخفاف، 2014) لمهارات الاستعداد القرائي والمتكون من سبع مهارات هي: التمييز البصري والتمييز السمعي والتمييز السمعي البصري والذاكرة البصرية والذاكرة السمعية والتتبع البصري والنطق والكلام. وتوصلت الدراسة الى أن أطفال الرياض من كلا الجنسين بعمر (5–6) لديهم مهارات استعداد قرائي وأن مهارات الاستعداد القرائي عند الذكور أقل مما هي عليه عند الاناث. (النداوي، 2019، ص 30).

* **دراسة كدواني (2019):** بعنوان: "بيئة الروضة وعلاقتها ببعض مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة". "والتي هدفت إلى التعرف على دور المعلمة والوسائل والتجهيزات الصفية وعلاقتها ببعض مهارات الاستعداد للقراءة لدى الأطفال، وكذلك التعرف على علاقة بيئة الروضة بتنمية بعض تلك المهارات وهي: بعض المهارات البصرية، بعض المهارات السمعية، وبعض مهارات التحدث. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (10) روضات حكومية تم اختيارها بطريقة عشوائية في محافظة أسيوط (مصر)، وشملت (50) معلمة من رياض الأطفال، و(50) طفل وطفلة تراوحت أعمارهم بين (4–6) سنوات. وقد تمثلت أدوات الدراسة في: استبانة موجهة لمعلمات رياض الأطفال، بطاقة ملاحظة للوسائل والتجهيزات الصفية في فصل الروضة، والمقياس

المصور لبعض مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة. وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين بيئة الروضة ببعدها المادي والبشري وبين مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة. (كدواني، 2019، ص 294).

* **دراسة انحيب (2021):** بعنوان: "مهارات الاستعداد للقراءة في دفتر الأنشطة اللغوية للمرحلة التحضيرية في الجزائر". والتي هدفت إلى تحليل محتوى دفتر الأنشطة اللغوية للمرحلة التحضيرية وتحديد مهارات الاستعداد للقراءة في الكتاب وتقييمها. حيث قام الباحث بإحصاء مهارات الاستعداد للقراءة في الدفتر (مهارة التمييز البصري، مهارة التمييز السمعي، مهارة التمييز السمعي البصري، مهارة التناسق الحركي، مهارة اللغة والنطق، مهارة اللغة والخبرة، مهارة الذاكرة البصرية)، وتوصل إلى عدة نتائج منها:

– نسبة الأنشطة التي تحتوي على مهارات الاستعداد للقراءة هي 77.86%.

– توزيع المهارات في الدفتر جاء غير متوازن من حيث الكم، وهذا ما يؤدي إلى اكتساب جزئي لمهارات الاستعداد للقراءة وبالتالي ضعف القراءة في المرحلة الابتدائية.

– تضمن الدفتر بعض مهارات الاستعداد للقراءة لكنها غير كافية لجعل الطفل مستعدا للقراءة.

– اقصاء مهارة النطق والكلام من الدفتر رغم أهميتها في تعلم القراءة الجيدة للطفل. (انحيب، 2021، ص 200).

* **دراسة آل تميم (2021):**بعنوان: "فاعلية برنامج قائم على الألعاب اللغوية في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي". والتي هدفت إلى بناء برنامج قائم على الألعاب اللغوية لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، حيث قام الباحث بإعداد قائمة بمهارات الاستعداد للقراءة والكتابة اللازمة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، واختبارا لمهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، وقام بتقنين الأداة، ثم شرع في بناء برنامج قائم على الألعاب اللغوية لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، وتم تطبيق

البرنامج على 24 تلميذا من تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمدرسة بمكة المكرمة، واستخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة. وتوصلت الدراسة إلى ما يلي:

– قائمة بمهارات الاستعداد للقراءة اللازمة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي بالمملكة العربية السعودية وهي: التمييز البصري، التمييز السمعي، إدراك العلاقات، التعبير والتفسير، الانتباه والتذكر، والتناسق البصري اليدوي.

– وكذلك قائمة بمهارات الاستعداد للكتابة وهي: الإدراك البصري، التذكر، التناسق البصري الحركي، وتشكيل رموز الكتابة.

– إثبات فاعلية برنامج الدراسة في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي.

وأوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمين على كيفية تنمية مهارات الاستعداد القرائي والكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. (آل تميم، 2021، ص 3).

* **دراسة الببلاوي وعاشور (2022):** بعنوان: "فعالية برنامج تدريبي في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم". والتي هدفت إلى التحقق من مدى فعالية البرنامج في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم، وقد طبقت على عينة مكونة من 12 طفلا وطفلة من المعرضين لخطر صعوبات التعلم (من 4 إلى 6) سنوات، مقسمين إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة، وطبق عليهم: مقياس ستانفورد–بينيه للذكاء، اختبار المسح النير ولوجي السريع، بطارية اختبارات لبعض المهارات قبل الأكاديمية، مقياس مهارات الاستعداد للقراءة، والبرنامج التدريبي المستخدم. وأثبتت نتائج الدراسة فعالية البرنامج المقترح. (الببلاوي، عاشور، 2022، ص 48).

* **دراسة الجهاني والخالدي (2025):** بعنوان: "دور بيئة الروضة واستراتيجيات التعلم والتعليم في إكساب أطفال الروضة بعض مهارات الاستعداد للقراءة من وجهة نظر معلمات

الروضة". والتي هدفت إلى الكشف عن دور بيئة الروضة واستراتيجيات التعلم والتعليم في إكساب أطفال الروضة بعض مهارات الاستعداد للقراءة. استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من جميع معلمات الروضة في المدارس الحكومية في تربية لواء سحاب والموقر، والبالغ عددهن (125) معلمة، وطور الباحثان أدوات الدراسة والمتمثلة في استبانة مهارات الاستعداد للقراءة، واستبانة بيئة الروضة، واستبانة استراتيجيات التعلم والتعليم، وقد بينت النتائج أن بيئة الروضة واستراتيجيات التعلم والتعليم كان لها دور في إكساب أطفال الروضة بعض مهارات الاستعداد للقراءة لوجود علاقة طردية قوية بين المتغيرات الثلاث. كما بينت النتائج أن درجة استخدام المعلمات لبيئة الروضة البيئة الغنية بالمطبوعات، الأركان التعليمية، ركن المكتبة واستراتيجيات التعلم والتعليم التعلم باللعب، التعلم بالقصة، لعب الدور التعلم التعاوني) جاء بمستوى مرتفع. كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في درجة استخدام المعلمات لبيئة الروضة تعزى لمتغيرات الخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي، باستثناء البيئة الغنية بالمطبوعات كان هناك فروق في المؤهل العلمي ولصالح البكالوريوس، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في درجة استخدام المعلمات استراتيجيات التعلم والتعليم تعزى لمتغيرات الخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي. (الجهاني والخالدي، 2025، ص 30،31).

2.7. الدراسات الأجنبية:

* **دراسة JIAR & JOHAN (2008):** بعنوان: "اختبار الاستعداد للقراءة لأطفال الروضة".

وقد هدفت إلى دراسة القدرة المعرفية المتعلقة بالقراءة، حيث تم إعداد اختبار الاستعداد للقراءة في اللغة الملايوية، والذي يتكون من ست جوانب وهي: التمييز البصري، الوعي الصوتي، العلاقة بين الحروف وأصواتها، الإكمال السمعي بالحروف، الكلمات البصرية، وفهم الاستماع. وتم تطبيق الاختبار على (180) طفلا وطفلة تم اختيارهم عشوائيا من ست

رياض الأطفال، وأظهرت النتائج أن الاختبار يتمتع بموثوقية عالية تزيد عن 0.85، مما يشير إلى فائدته العملية. (JIAR & JOHAN, 2008, p129).

***دراسة Majzub & Kurnia (2010)**: بعنوان: "الاستعداد للقراءة بين أطفال ما قبل المدرسة في بيكانبارو رياو". والتي هدفت إلى فحص مهارات الاستعداد للقراءة بين أطفال رياض الأطفال في بيكان بارو. رياو. كانت جوانب الاستعداد للقراءة التي تم فحصها هي (أ) المفردات، (ب) السمعية. (ج) التمييز البصري، و(د) القراءة الميكانيكية. تم فحص إنجاز الاستعداد للقراءة وفقًا للجنس ونوع رياض الأطفال والخلفية التعليمية للوالدين. شملت العينة 450 طفلًا في مرحلة ما قبل المدرسة تم الحصول عليها من خلال أخذ عينات عشوائية طبقية. كانت الأداة المستخدمة لجمع البيانات هي اختبار الاستعداد للقراءة (RRT). تم تحليل البيانات باستخدام تحليل التباين واختبار T. كشفت النتائج أنه لا يوجد فرق كبير في الاستعداد للقراءة وفقًا للجنس ولكن كانت هناك اختلافات كبيرة وفقًا لنوع رياض الأطفال والخلفية التعليمية للوالدين. أظهرت نتائج اختبارات الاستعداد للقراءة قدرات عالية للأطفال في معظم مكونات الاختبار. يتمثل التأثير الرئيسي للدراسة في تنفيذ استراتيجيات فعالة لتعزيز القراءة من خلال تعليم الآباء والتطوير المهني للمعلمين. (Majzub & Kurnia, 2010, p 589).

* **دراسة Khaing (2023)**: بعنوان: "دراسة العوامل المؤثرة في الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة". والتي هدفت إلى الكشف عن مدى استعداد أطفال الروضة للقراءة في 'ميانمار' ومعرفة العوامل المؤثرة في ذلك، وتم استخدام منهج المسح الكمي، على عينة قوامها 222 طفل وطفلة من رياض الأطفال تم اختيارهم بطريقة العينة العنقودية متعددة المراحل، وتم استخدام 'اختبار تقييم القراءة في ميانمار' لقياس مهارات الاستعداد للقراءة لدى العينة، كما تم جمع العوامل الديمغرافية للأطفال ومدى مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم من خلال استبيان ذاتي للإدارة. وفقا للنتائج، تم تصنيف الطلاب إلى خمس مجموعات من حيث مستوى القراءة: أقل من القاعدي (25.7%)، قاعدي (6.8%)، مقبول

(11.3%)، ماهر (16.7%)، ومتقدم (39.6%)، كما خلصت الدراسة إلى أن عدم وجود خبرات في مرحلة ما قبل المدرسة، وانخفاض الوضع الاجتماعي والاقتصادي، والمنطقة الجغرافية، وافتقار دعم الوالدين هي العوامل الرئيسية التي تؤثر على الاستعداد للقراءة، وأكدت أن العامل الأساسي في تحسين هذه المهارات هو الالتحاق برياض الأطفال. (p28، Khaing 2023).

* **دراسة Nkemakolam (2023):** بعنوان: "التعليم الأساسي ومهارات الاستعداد للقراءة: تقييم لرياض الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة في ولاية إيمو، جنوب شرق نيجيريا". والتي هدفت إلى تحديد أهمية الاستعداد للقراءة في بناء مهارات القراءة والكتابة في مرحلة الطفولة المبكرة، والعوامل المؤثرة فيها، وقد تم استخدام المنهج الوصفي الكيفي، وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبيان والملاحظة، وكانت العينة متمثلة في 130 معلما تم اختيارهم بشكل عشوائي من بين 1466 مدرسة حضانة وابتدائية حكومية في ولاية 'إيمو'، موزعة على ثلاث مناطق، تم اختيار 15 مدرسة من كل منطقة، ليصبح العدد الإجمالي 45 مدرسة، ومن كل مدرسة تم اختيار 3 معلمين. أظهرت النتائج أن غالبية معلمي رياض الأطفال غير مؤهلين ويفتقرون إلى الخبرة اللازمة لتعليم القراءة للأطفال، بالإضافة إلى العوامل الأخرى التي شملت الصفوف المكتظة والبيئة الغير مناسبة التي تعيق العلاقة الفردية بين المعلم والطفل في صف القراءة. وأوصت الدراسة بضرورة تنظيم ورش عمل شاملة لتدريب المعلمين على خطوات تدريس القراءة. (NkemakolamK, 2023, p 63).

* **دراسة Agabin (2024):** بعنوان: "مهارات الاستعداد للقراءة لدى تلاميذ الصف الأول في مدارس ابتدائية مختارة في منطقة إيشاغو الجنوبية، إيشابيلا". والتي هدفت إلى معرفة مستويات الاستعداد للقراءة لدى التلاميذ وتحديد العوامل المؤثرة في هذه المهارات، وتم استخدام المنهج الوصفي مع عينة بلغت (260) تلميذ وتلميذة من الصف الأول الابتدائي، وتمثلت أدوات الدراسة في استبيان لجمع البيانات الخاصة بالتلاميذ، واختبار لتقييم مهارات الاستعداد للقراءة. وأظهرت النتائج أن غالبية التلاميذ لديهم خبرة سابقة في مرحلة ما قبل

المدرسة، وكانوا بعمر 6 سنوات، ومعظمهم من الذكور، وكانت مهارات الاستعداد للقراءة لديهم مرضية، كما أثر مؤهل القبول بشكل ملحوظ على تلك المهارات. وأظهرت الدراسة أن مرحلة ما قبل المدرسة تؤثر بشكل إيجابي على الاستعداد للقراءة وأن معظم التلاميذ أظهروا انتقالا مرضيا الى مهارات القراءة الفعلية. (Agabin, 2024, p664).

* **دراسة Oketch, Mugo, & Mweru (2025):** بعنوان: "تأثير موقف المعلمين على استعداد التلاميذ للقراءة في المدارس الابتدائية الخاصة منخفضة التكلفة متعددة الصفوف في مقاطعة مدينة نيروبي، كينيا". والتي قامت بتقييم تأثير مواقف المعلمين على استعداد التلاميذ للقراءة، وخاصة في مدارس ما قبل المدرسة الخاصة متعددة الصفوف منخفضة التكلفة. كان التركيز على هذا المستوى الأساسي من القراءة والتعلم المستقبلي، وفحص كيفية إدارة المعلمين للمجموعات ذات القدرات المختلفة والأعمار المختلفة. اعتمدت الدراسة على نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا (1977)، واستخدمت التصميم الارتباطي، وتم استخدام العينة العشوائية البسيطة لاختيار عينة بنسبة 15٪ (50 مدرسة ومعلمًا ومديرًا) من 350 مدرسة ابتدائية خاصة متعددة الصفوف منخفضة التكلفة. تم جمع البيانات من خلال الاستبيانات وجداول المقابلات. تم ضمان صحة الأداة من خلال مواءمة المحتوى مع أهداف البحث، وتم تحديد الموثوقية باستخدام أسلوب النصف المقسم (معامل 0.7). تم تحليل البيانات نوعيًا وكميًا. تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاختبار الفرضيات. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين موقف المعلم واستعداد التلاميذ للقراءة. وأوصت بأن تنفذ إدارة المدرسة برامج تدريبية منتظمة للمعلمين في المدارس الابتدائية متعددة الصفوف وتحسين أجور المعلمين Oketch, Mugo, & Mweru, (2025, p 55).

3.7. التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والتي تناولت موضوع مهارات الاستعداد للقراءة يمكن استخلاص المؤشرات التالية:

1. تنوعت الدراسات العربية بين التركيز على دراسة مهارات الاستعداد للقراءة وبين تلك التي هدفت الى تنمية هذه المهارات. أما الدراسات الأجنبية فقد ركزت على عوامل أوسع ذات التأثير على مهارات الاستعداد للقراءة: مثل الوضع الاجتماعي–الاقتصادي، موقف المعلمين، والخلفية التعليمية للوالدين.

2. أجريت الدراسات في بيئات ثقافية واقتصادية مختلفة (مكة المكرمة، بغداد، الجزائر، ميانمار، نيجيريا، الفلبين، ماليزيا، كينيا)، مما يعكس اهتمامًا عالميًا بمهارات الاستعداد للقراءة في مرحلة الطفولة المبكرة.

3. الدراسات العربية استهدفت أطفال الروضة أو الصف الأول الابتدائي في سياقات محددة مثل: دراسة زمزمي (2007) في مكة المكرمة، ودراسة كدواني (2019) في أسيوط، ودراسة النداوي (2019) في بغداد، بينما الأجنبية تشمل عينات أوسع وأكثر تنوعًا جغرافيًا مثل: دراسة Nkemakolam (2023) في نيجيريا، ودراسة Oketch, Mugo, & Mweru (2025) في كينيا.

4. هناك اتفاق واسع على المهارات الأساسية للاستعداد للقراءة، مثل التمييز البصري والسمعي، الذاكرة البصرية والسمعية، التناسق الحركي، والنطق والكلام. لكن تختلف التسميات والتركيز عليها بين الدراسات.

5. المنهج التجريبي يهيمن على الدراسات التي تسعى لاختبار فعالية البرامج، مثل دراسة زمزمي (2007)، ودراسة آل تميم(2021)، بينما المنهج الوصفي التحليلي يظهر في دراسات القياس والتحليل، مثل دراسة برسوم وآخرون(2018)، ودراسة انحيب (2021)، مما يوفر رؤية شاملة للموضوع من زوايا مختلفة.

6. تنوعت الأدوات المستخدمة بين الاستبيانات والاختبارات المقننة وبناء اختبارات لقياس مهارات الاستعداد للقراءة وهو ما يظهر تركيزًا على تطوير أدوات قياس دقيقة.

7. أكدت الدراسات المذكورة على أن مهارات الاستعداد للقراءة تعتمد على عوامل متعددة تشمل البرامج التعليمية، بيئة التعلم، دور المعلمين، والسياق الاجتماعي.

8. أوصت الدراسات بضرورة تدريب المعلمين وتحسين البيئة التعليمية لضمان جاهزية الأطفال للقراءة في المراحل اللاحقة.

9. أكدت الدراسات على أهمية التدخل المبكر والاهتمام بتنمية مهارات الاستعداد للقراءة في سن 4-6 سنوات.

4.7. أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في اختيار المنهج، حيث تبنت المنهج الشبه تجريبي بمجموعتين تجريبية ومقارنة، وهذا نظرا لصعوبة ضبط البيئة والتحكم في المتغيرات الدخيلة في حالة تطبيق المنهج التجريبي.

- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في اختيار الأداة، حيث تم اختيار مقياس مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة (أماني عبد الفتاح، 2012)، نظرا لملاءمته لمتغير الدراسة، وتشابه البيئة العربية (المصرية) مع البيئة الجزائرية، واختبار ذكاء الأطفال (إعداد إجلال يسري، 1988، والمقنن من طرف يوسف، 2016)، لملاءمته لعينة الدراسة ونظرا لتقنينه في البيئة الجزائرية.

- استهدفت الدراسة الحالية الفئة العمرية 5-6 سنوات من أطفال التربية التحضيرية.

- اعتمدت الدراسة الحالية على النظرية البنائية المعرفية لجان بياجيه.

- لم تتطرق الدراسات السابقة المذكورة الى استراتيجيات التدريس الفعالة ولم تقترح أي منها استراتيجية فعالة لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة، وهذا ما ذهبت إليه الدراسة الحالية.

- ركزت الدراسة الحالية على الأبعاد التالية في الاستعداد للقراءة: التعبير الشفهي، التمييز البصري، الذاكرة البصرية، التمييز السمعي، التذكر السمعي، التمييز السمعي البصري، والتي تضمنها منهاج التربية التحضيرية في الجزائر، والمقياس المعتمد في هذه الدراسة.

- الدراسات التي تناولت موضوع مهارات الاستعداد للقراءة في الجزائر محدودة جدا، حيث لم تتمكن الطالبتين من الوصول الى اي دراسة اقترحت استراتيجية تدريس لتنمية تلك

المهارات رغم سعيهما الحثيث في ذلك، وهو ما يزيد من أهمية الدراسة الحالية في إثراء التراث النظري والتطبيقي في مجال طرق التدريس الفعالة .

الفصل الثاني:

التربية التحضيرية

تمهيد

7. مفهوم التربية التحضيرية وبعض المصطلحات المتعلقة بها

8. أهداف التربية التحضيرية

9. خصائص نمو أطفال التربية التحضيرية

10. وظائف التربية التحضيرية ومهامها

11. دور المربية في التربية التحضيرية

12. مستلزمات التربية التحضيرية

13. ملمح خروج طفل التربية التحضيرية

خلاصة الفصل

تمهيد:

لقد نشأت مؤسسات التربية التحضيرية خلال القرن الثامن عشر على أيدي مربين مختصين كانت اهتماماتهم منصبة على تربية طفل ما قبل الدراسة، كانت هذه المؤسسات في البداية تضم الأطفال اليتامى وأبناء الفقراء لكي تقدم لهم الرعاية والتربية، من خلال توفير المحيط المناسب الذي يجدون فيه ما يلبي احتياجاتهم النفسية والمعرفية والاجتماعية وقد تطورت هذه المؤسسات وأصبحت تستقبل الأطفال من كل الطبقات وقد أطلق عليها في بداية نشأتها برياض الأطفال، ومع ازدياد الحاجة إليها فتحت أقسام خاصة بطفل ما قبل المدرسة، وأطلق عليها فيما بعد بأقسام التربية التحضيرية .

ولقد اهتمت الجزائر كغيرها من الدول بالطفل ما قبل المدرسة، وبالتعليم التحضيري وادراجه كمرحلة من مراحل التعليم الابتدائي غير الإلزامي.

وسنحاول في هذا الفصل تسليط الضوء على هذه المرحلة الهامة، من خلال تعريفها وأهدافها ومتطلباتها ووظائفها ومهامها.

1. مفهوم التربية التحضيرية وبعض المصطلحات المتعلقة بها:

1.1. مفهوم التربية التحضيرية:

هي مرحلة ما قبل المدرسة تخص جميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (5. 6) سنوات، ولم يبلغوا السن الإلزامي للتمدرس، وهي صفوف خاصة في منهاجها وطرائقها وتأطيرها تهيئ الطفل اجتماعيا ونفسيا ومعرفيا للتمدرس الإيجابي وقد ألحقت مؤخرا بسنوات المرحلة الابتدائية وخصصت لها فضاءات داخل المدارس (خماد، 2018، ص9).

ولقد ورد تعريف التعليم التحضيري بالجزائر في الجريدة الرسمية، أمرية رقم 35-76 الصادرة بتاريخ 16 أفريل 1976 المادة رقم 19 ما يلي: "التعليم التحضيري تعليم مخصص للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة" (مزوز، 2017، ص 155).

-**التربية التحضيرية حسب القانون التوجيهي:** المادة 38 المؤرخ في 2008/01/23هي المرحلة الأخيرة للتربية ما قبل المدرسية، وهي التي تحضر الأطفال الذين تتراوح أعمارهم

بين خمس (5) وست (6) سنوات. للالتحاق بالتعليم الابتدائي (الجريدة الرسمية للتربية الوطنية، 2008، ص12).

- **كما جاء تعريفها في المنهاج التربية التحضيرية:** وهي تربية متخصصة للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة وهي تسمح للأطفال بتنمية إمكاناتهم، كما توفر لهم فرص النجاح في المدرسة والحياة (منهاج التربية التحضيرية، 2008، ص4).

ومن خلال ما سبق يمكن أن نعرف التربية التحضيرية على أنها تعليم مخصص لأطفال ما قبل الدراسة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 05-06سنوات قصد تحضيرهم نفسيا ومعرفيا واجتماعيا للاندماج في الحياة المدرسية والاجتماعية.

2.1. تعريف القسم التحضيري:

هو القسم الذي يقبل فيه الأطفال المتراوح أعمارهم بين 5-6 سنوات في حجرات تختلف عن غيرها بتجهيزاتها ووسائلها البيداغوجية، كما أنها المكان المؤسساتي الذي تنظر فيه المربية للطفل على أنه مازال طفلا وليس تلميذا وهي بذلك استمرارية للتربية الأسرية تحضيرا للتمدرس في المرحلة المقبلة مكتسبا بذلك مبادئ القراءة والكتابة والحساب (منهاج التربية التحضيرية، 2008، ص8).

3.1. تعريف طفل التربية التحضيرية:

هو ذلك الطفل الذي لم يلتحق بعد بمرحلة تعليمية نظامية تتدرج تحت السلم التعليمي الرسمي للدولة التي يعيش فيها (بن خرور، 2015 ص22).

2. أهداف التربية التحضيرية:

حسب قانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 04/08 المؤرخ في 2008/01/23 فقد نصت المادة 39 على ما يلي:

- تهدف التربية التحضيرية بالخصوص إلى:
- العمل على تفتح شخصية الأطفال بفضل أنشطة اللعب التربوي.
- توعيتهم بكيانهم الجسمي، لا سيما بإكسابهم عن طريق اللعب مهارات حسية وحركية.

-غرس العادات الحسنة لديهم بتدريبهم على الحياة الجماعية.

- تطوير ممارستهم اللغوية من خلال وضعيات التواصل المنبثقة من النشاطات المقترحة ومن خلال اللعب.

- إكسابهم العناصر الأولى للقراءة والكتابة والحساب من خلال النشاطات مشوقة وألعاب مناسبة (الجريدة الرسمية للتربية الوطنية، 2008، ص12).

ونستنتج مما سبق أن أهداف التربية التحضيرية هي تهيئة الطفل لدخول المرحلة الموالية من التعليم الإلزامي، وذلك من خلال تنمية مهاراته المعرفية والحركية والاجتماعية وتزويده بالمبادئ الأخلاقية، كما تهيئه نفسيا لينتقل من مراحل الاعتماد على ذاته إلى تفاعله وتعامله مع الآخرين.

3. خصائص نمو أطفال التربية التحضيرية:

تعتبر دراسة خصائص النمائية لأي مرحلة تعليمية عملية مهمة ورئيسة لبناء البرامج المقدمة لأي مرحلة من مراحل التعليم لذلك تم استخلاص خصائص نمو الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة والمتمثلة في:

1.3. النمو الجسمي:

وتتضح مظاهر النمو الجسمي في شكل زيادة في الطول والوزن بمعدل سريع، وذلك بتأثير الهرمونات وخصوصا هرمونات الغدة النخامية، كما يلاحظ أن الفروق الفردية بين أبناء العمر الواحد فيما يتعلق بالنمو في الحجم تأخذ في الظهور، وترجع إلى طبيعة الأطفال ووراثتهم من جهة، وإلى ظروف البيئة من جهة أخرى منها العناية الصحية والتغذية (سليم، 2002، ص204).

2.3. النمو الفيزيولوجي:

يتم في هذه المرحلة ضبط الإخراج تماما، ويحتاج الطفل في النصف الأول من هذه المرحلة إلا أن يذكره الكبار بين حين وآخر بالإخراج خصوصا إذا كان منهمكا باللعب،

ويتطور إدراك الطفل لذاته من خلال إدراكه لصورته ولجسمه من جهة، وإدراكه لمن حوله من جهة أخرى (سليم، 2002، ص206).

3.3. النمو العقلي:

تتميز مرحلة ما قبل المدرسة بكثرة الأسئلة التي يرددها الطفل، وينشط النمو العقلي للطفل، ويتذكر الطفل الأشياء التي تعامل معها مثل: الصور سواء كانت صورا بصرية أم سمعية، الأشياء المادية المحسوسة، الأعداد، التسلسل الزمني للأفكار، والأعمال المتعاقبة وأخيرا الكلمات المجردة، وكلما تقدم الطفل في العمر نمت قدرته على التذكر (أحمد زمزمي، 2007، ص 15).

تظهر بوادر التفكير المنطقي و الاستدلال المجرد ويقل ارتباط التفكير بالحس تدريجيا، ويغلب منطق التفكير العملي (المحاولة والخطأ) على منطق الفكر (منهاج التربية التحضيرية، 2008، ص9).

4.3.النمو اللغوي:

يستطيع الطفل في هذه المرحلة وصف الصور والإجابة على الصور التي تتطلب إدراك العلاقة، كما يتبادل الحديث مع الكبار، كما يستطيع أن يكون جملا مفيدة تصل الجملة منها إلى ثمان كلمات، ويستخدم كلمات من خلال سماعها وتتميز الجمل بأنها مفيدة تامة الأجزاء وأكثر تركيبا ودقة في التعبير (زهران، 1977، ص197).

كما يتمكن الطفل من التعرف على الحروف والكلمات وتكوين جمل منها من خلال اللعب ويتمكن من أن يقص قصة على الآخرين التي يبدو فيها بعض الأخطاء اللغوية، ويستقى معلوماته ومعارفه من خلال أسئلته المتصلة بواقعه، وما يحيط به، كما أن بإمكان الطفل التعبير عن أحاسيسه بصراحة ووضوح كما يتمكن من إتباع النظام والتعليمات الموجهة إليه.

وهناك مرحلتان أساسيتان للنمو اللغوي عند الطفل هما:

أ-مرحلة ما قبل اللغة: وهي مرحلة تمهيد واستعداد لاكتساب اللغة، وتشمل بدوره على ثلاثة أطوار هي: طور الصراخ، طور المناغاة، طور التقليد أو المحاكاة.

ب-المرحلة اللغوية: وأول ما يتعلمه الطفل من الكلمات في هذه المرحلة هو الأسماء، ثم تأتي بعدها الأفعال، ثم الصفات بمعنى أن هذا التطور يسير وفق مراحل متتالية ومتدرجة، ابتداء من مرحلة المادة المعبرة عنها بالأسماء ثم تليها مرحلة العمل المتمثلة في (الأفعال)، وأخيرا مرحلة العلاقات، وأثنائها تظهر حروف العطف وأدوات الربط (بن خرور، 2015، ص 28).

وقد اتفق علماء التربية وعلم النفس على تأثر النمو اللغوي بعوامل كثيرة منها: الحالة الصحية، النضج، البيئة، الذكاء، الجنس، الاستعداد الشخصي للطفل وميوله الذاتية، وأضافت ثناء الضبع إلى العوامل السابقة نمط الضبط، وترتيب الطفل، حجم العائلة، المستوى الاجتماعي والاقتصادي للطفل (أحمد زمزمي، 2007، ص15).

5.3.النمو الحسي الحركي:

يظهر لدى الطفل التربية التحضيرية في هذه المرحلة القدرة على ربط خيط حذاءه وتزير ملابسه، يجد صعوبة في البداية في مسك القلم بين أصابعه وذلك راجع إلى أن عضلاته الدقيقة مازالت لم يكتمل نموها ولكن بعد التدريب يتمكن من مسكه و التحكم فيه، أما بالنسبة للعضلات الكبيرة فيزداد نموها فيتيح له ذلك قدرة أكبر على الجري والقفز والتسلق ونزول السلالم وصعودها وقدرته على قذف الكرة وتلقيها، كما يبدأ بعض الأطفال بقفز الحبل، كذلك تنمو عند الطفل القدرة على ضبط الإيقاع خلال هذه المرحلة أي أن يكون بمقدوره أن يتابع النغم الموسيقي بالتصفيق أو الدق بحسب إيقاعه، كما تنمو عنده القدرة على الاتزان الحركي خلال حمله الأواني المملوءة بالسوائل، ونقل السوائل من إناء إلى آخر، أو بناء الأبراج باستخدام المكعبات الخشبية، واستعمال المقص في قطع الورق وتقسيمه ولصقه، وإنجاز أعمال القش والصلصال، تؤدي هذه الأعمال بالإضافة إلى تنمية قدراته الحسية تنمية الذكاء والمساعدة على تكوين مفاهيم الاحتفاظ (سليم، 200، ص 208) .

وتشهد هذه المرحلة تحسنا في قدرة الطفل على الابصار والتركيز البصري، كما ترتبط المثيرات بتسميات لغوية، كما ينمو الإدراك المكاني (أحمد زمزمي، 2007، ص 14).

6.3.النمو الانفعالي:

إن أهم ما تتميز به هذه المرحلة من الناحية الانفعالية هو أنها شديدة ومبالغ فيها، وأنها أشد النواحي تأثيرا بالتناقض: غضب شديد، حب شديد، كراهية شديدة، والخوف الشديد، والغيرة الشديدة، والقلق من ضياع حب الوالدين، أو مشاركة طفل آخر في هذه العاطفة، وتظهر الانفعالات المتمحورة حول الذات، مثل الخجل والغيرة، ويبالغ الطفل في الاهتمام بنفسه في هذه المرحلة، كما يبالغ في تسخير الآخرين له، واعتبار نفسه مركزا لمن حوله، وينزع إلى أخذ كل ما يراه من أشياء، ويحب كل ما يحقق رغباته، ويكره كل ما يحول دون ذلك (سليم، 2002، 218، ص217).

7.3. النمو الاجتماعي:

تمثل هذه المرحلة مزيجا من الاستقلال وعدم الاستقلال، فينمو شعور الطفل بفرديته بين الأشخاص، ويميز بين ملكيته وملكية الآخرين، ويشارك الأطفال الأخرين في اللعب، وقد يصدر عن الطفل سلوك تعاوني أحيانا أثناء اللعب، وسلوك تنافسي أحيانا أخرى، تبعا لنوع التنشئة الاجتماعية، ولمواقف الجماعة التي ينتمي إليها وهو يظهر العطف على رفاقه، كما يظهر البعض علامات الزعامة، فالتربية التحضيرية تعين الطفل على تنمية الممارسات السلوكية التعاونية من خلال معايشته لأقرانه فاللعب المشترك يقدم للطفل فرص النمو الاجتماعي والخبرة الاجتماعية الباكرة وتعتبر هذه المرحلة من أكثر المراحل تأثيرا في حياة الطفل، إذ إن العلاقة الانفعالية الاجتماعية التي تربط الطفل بأسرته لها دلالة هامة في تحديد معالم سلوكه الاجتماعي وفي تشكيل شخصيته و(سليم، 2002، ص 238، 237).

إن الهدف من دراسة خصائص نمو طفل التربية التحضيرية هو فهم حاجاته المعرفية، والجسمية والنفسية والاجتماعية لإعداد برامج تعليمية مناسبة وتوفير بيئة بيداغوجية مثيرة تساعده على التعلم والتكيف كما تساعد المربين في اختيار الإستراتيجيات وتنويع الأنشطة والوسائل التربوية لأن هذه المرحلة تمثل نقطة البدء في التكوين والتشكيل اللغوي والمعرفي للطفل.

4. وظائف التربية التحضيرية ومهامها:

للتربية التحضيرية وظيفة ثقافية، اجتماعية، فهي عبارة عن وحدة اجتماعية متنوعة في بناء شخصية الفرد بواسطتها يتعلم الطفل كيف يعيش ويتعامل مع الآخرين على مستوى غير مستوى الأسرة؟ وفيها يتعلم كيف يقوم بأعمال معينة؟ وكيف يتنافس مع الآخرين أو يتعاون معهم؟ وكيف يُكوّن اتجاهات معهم؟ وكيف ينجح؟ وكيف يفشل؟ وهذه الوظيفة ما هي إلا وسائل تعد له العدة ليتعلم كيف يتعامل مع العالم الخارجي (خماد، 2018، ص13).

ومن مهام التربية التحضيرية تحقيق:

- التنشئة الاجتماعية.
- استكشاف الطفل لإمكاناته وتوظيفها في بناء فهمه للعالم.
- الإعداد للتمدرس.
- كما تعمل على استدراك جوانب النقص في التربية العائلية ومعالجتها (منهاج التربية التحضيرية، 2008، ص9).

5. دور المربية في التربية التحضيرية:

إن دور المربية في التربية التحضيرية لا يتمثل في نقل معارف منظمة مثل ما هو الحال بالنسبة للتعلمات المدرسية، بل في تصميم وإنجاز وضعيات تعلمية تحث الطفل وتدفعه إلى بناء شخصيته وبنياته العقلية ومعارفه المتنوعة، كما هي مطالبة بتقديم عند الضرورة، المساعدة الفردية التي ستسمح للطفل بتجاوز العقبات ومواصلة بنائه الشخصي لمعارفه (منهاج التربية التحضيرية، 2008، ص28).

6. مستلزمات التربية التحضيرية:

تتطلب التربية التحضيرية مجموعة من مستلزمات التربوية والتعليمية نقدم أهمها:

1.6. الفضاءات: إن فضاء التربية التحضيرية يشكل حلقة ضرورية في النظام التربوي، ويمكن القول بأنه فضاء مميز حتى ولو لم يكن إلزامي، وعليه يجب أن يتميز هذا الفضاء بالانفتاح على المحيط والعصرنة في طريقة البناء والتجهيز والتسيير والتنظيم، كما يجب أن تخضع الفضاءات الخاصة بالتربية التحضيرية لمعايير عالمية وعملية من حيث: الموقع، المساحة والتصميم للبناءات مع الأخذ بعين الاعتبار فضاءات المحيط الذي تتواجد فيه (منهاج التربية التحضيرية، 2008، ص31).

2.6.تنظيم فضاء القسم: يعتبر تنظيم الفضاء وتجهيزه في حد ذاته شروعا في إنجاح العملية التربوية، فتواجد الطفل لمدة طويلة في جو يستجيب لحاجاته الفيزيولوجية (توفير أماكن الراحة، حرية الحركة، الوجدانية، المحيط الجميل ومريح .....) والثقافية الاجتماعية (وجود بعض الأشياء التي لها علاقة بمحيطه العائلي مثلا) يسمح له بالانسجام مع أقرانه والتعلم الجيد.

وبالمقابل، فإن الفضاء المفتقر للتنظيم يسبب للطفل تعبا وقلقا مما ينعكس سلبا على العملية التربوية والمردود التعلمي ويؤدي به إلى النفور.

3.6.الأركان والورشات: تعتمد أنشطة التربية التحضيرية على الطابع اللعبي الهادف وهي تستوجب تنظيما ماديا محكما وتنظيما فضائيا مناسبا، مما يستلزم تنظيم مساحات القسم على شكل أركان وورشات على أن توضع فيها أدوات ملائمة ومتنوعة تكون في متناول الأطفال وذات وظائف مختلفة وألا توظف في آن واحد وذلك بهدف احترام تدرج الأهداف المحددة كما يمكن إثراء الأركان وتجديدها كل فترة، ويمكن ذكر بعض الأركان:

- ركن الألعاب التربوية.
- ركن المكتبة والمطالعة.
- ركن المنزل.
- ركن الباعة (الخباز، البقال، ...).
- ركن الكمبيوتر.

– ركن الفنون (المسرح، الموسيقى، الرسم).

– ركن الورشات العلمية والتكنولوجية. (منهاج التربية التحضيرية، 2008، ص32، 33)

4.6. الأدوات والوسائل والدعائم:

إن اعتماد الوسائل في التربية التحضيرية عملية ضرورية وأساسية لأنها تمكن الطفل من تجاوز الفكر التلقيني والارتقاء إلى الفكر الموضوعي.

هذه الأدوات والدعائم ضرورية لإيقاظ فكر الطفل اعتمادا على التجربة والمحاولة ليتعرف على مختلف المفاهيم.

إن الوسائل والأدوات والدعائم تعزز مكتسبات الطفل وأنشطته ولا يمكن لها أن تحقق أهدافها إلا إذا توفرت فيها جملة من شروط، كأن تكون متينة وجذابة ومتعددة الاستعمالات كما يشترط فيها أن تستجيب لحاجات طفل التربية التحضيرية كحاجاته للنشاط والفضول والبناء والإنتاج والإبداع الشخصي (منهاج التربية التحضيرية، 2008، ص37).

إن فضاء القسم التحضيري يختلف اختلافا تاما عن القسم العادي فهو غني بالأركان والورشات والوسائل والأدوات يمكن استغلالها كلما استدعت الحاجة إليها والتي لها علاقة بالوضعيات التعلمية.

7. ملمح خروج الطفل في نهاية المرحلة التحضيرية:

يندرج الملمح ضمن منطق نمو الشخصية ويقصد به مجموعة الصفات والخصائص التي يتميز بها طفل التربية التحضيرية في هذه المرحلة العمرية ويتجلى هذا الملمح فيما يلي:

1.7. في المجال الحس / الحركي:

- ينفذ أنشطة من حركات شاملة ودقيقة (كلية وجزئية) بتناسق ودقة ومرونة.
- يتموقع في الزمان والمكان حسب معالم خاصة به.
- يتعرف على إمكاناته الجسمية وحدوده (الحسية والحركية).

2.7. في المجال الاجتماعي والوجداني:

- يكتشف ذاته وفردانيته.

. يتبادل مشاعره وأحاسيسه مع الآخر.

. يظهر استقلاليته من خلال الألعاب والأنشطة والحياة اليومية داخل القسم وخارجه.

. يستعمل الوسائل الملائمة للاستجابة لحاجياته وميوله ورغباته واهتماماته

3.7. في المجال اللغوي:

- يتحدث ويعبر بصفة سليمة.

- يبحث ويتساءل على معاني ومدلولات الكلمات.

- يستعمل الجمل الاسمية والفعلية المفيدة متجاوزا استعمال الكلمة / الجملة (ينطق كلمة ويقصد جملة).

- ينطق أصوات اللغة العربية نطقا سليما ويميز بين أصواته

- يميز بين الحروف الهجائية خاصة المتشابهة (منهاج التربية التحضيرية، 2008، ص16).

يعتبر ملمح الخروج الطفل من التربية التحضيرية هو نفسه ملمح دخوله إلى السنة الأولى ابتدائي وهو جملة من الكفاءات التي يكتسبها الطفل من خلال مجموعة من الوضعيات التي تحتوي على أنشطة تعليمية يتم انجازها بنجاح.

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل إلى مفهوم التربية التحضيرية وأهدافها، ووظائفها، ومستلزماتها، وكذلك الخصائص النمائية لأطفال هذه المرحلة، بالإضافة إلى ملمح خروج طفل التربية التحضيرية.

وخلاصة ما تم عرضه يمكن القول أن التربية التحضيرية مرحلة مهمة من مراحل تعليم الطفل إذ تعد بمثابة الجسر الذي يؤمن المرور الطبيعي للطفل من مرحلة ما قبل المدرسة إلى مرحلة التعليم الإلزامي من خلال تمكينه من تنمية مهاراته الحسية والحركية وإكسابه العناصر الأولى للقراءة والكتابة والحساب وتهيئته نفسيا واجتماعيا للاندماج في الحياة المدرسية والاجتماعية.

الفصل الثالث:

الاستعداد للقراءة

تمهيد

1. مفهوم الاستعداد للقراءة

2.مهارات الاستعداد للقراءة

3.العوامل المؤثرة في الاستعداد للقراءة

4.مظاهر الاستعداد للقراءة عند الطفل من (5-6) سنوات

5.استراتيجيات التعلم في مرحلة التربية التحضيرية

خلاصة الفصل

تمهيد:

يُعد الاستعداد للقراءة في مرحلة التربية التحضيرية (5–6 سنوات) ركيزة أساسية لتأسيس تجربة تعليمية مثمرة، حيث يشكل المدخل لتطوير مهارات القراءة والكتابة التي تُمهد للنجاح الأكاديمي والنمو المعرفي. يهدف هذا الفصل إلى استكشاف مفهوم الاستعداد للقراءة، والتعرف على مهاراته الأساسية، مع تسليط الضوء على العوامل المؤثرة فيه، بالإضافة إلى المؤشرات التي تظهر استعداد الطفل للقراءة.

1.مفهوم الاستعداد للقراءة:

1.1. تعريف الاستعداد: هو" التجمع المتناسق للصفات والخواص التي تدل على استطاعة الفرد القيام بعمل أو نمط محدد من أنماط السلوك. (موساوي، 2014، https://tinyurl.com/2bptxy8n).

2.1. تعريف الاستعداد للقراءة:

عرفه هيلركتشارز بأنه:" عبارة عن عمليات نمو مستمرة تبدأ بقدرات في الادراك البصري والسمعي وتمتد الى القدرة على التلقي السريع والتعبير اللغوي" (الطحان، 2010، ص 24).

كما عرفه أحمد زكي بأنه: " مرحلة من مراحل نمو الطفل متكاملة وضرورية لتمكنه من تعلم القراءة، وتشترط هذه المرحلة بلوغ الطفل السادسة، والنضج العقلي والجسمي". (الطحان، 2010، ص 24).

كما عرفته طاهره الطحان بأنه:" الحالة التي يكون المتعلم فيها قادرا من الناحية العقلية، والمعرفية، والجسمية، والانفعالية، والاجتماعية على متابعة تعلم القراءة بيسر وسهولة بحيث يحقق الأهداف في الوقت المحدد". (الطحان، 2010، ص 25).

وعرفه سليم بأنه: " حالة من تهيؤ الجسم والعقل والانفعال لدى الطفل، لاكتساب المهارات الأساسية في القراءة". (آل تميم، 2021، ص 11).

من خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف الاستعداد للقراءة بأنه حالة من التهيؤ الجسمي والنفسي والمعرفي والتي تمكن الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة من اكتساب المهارات القرائية اللازمة بسهولة ويسر.

2.مهارات الاستعداد للقراءة:

1.2. تعريف المهارة: هي " سلوك عقلي وجسمي يؤدي إلى إتقان عمل معين بأقل وقت وبأقل جهد ممكنين". (محمد، 1997، ص 48).

2.2. تصنيف مهارات الاستعداد للقراءة:

اختلفت آراء الباحثين في تحديد المهارات الواجب اكسابها للطفل في مرحلة الاستعداد للقراءة، وقد اختارت الطالبتين تصنيف كدواني (2019) لمهارات الاستعداد للقراءة، والذي يلخصه الجدول التالي:

الجدول رقم (01): تصنيف مهارات الاستعداد للقراءة

المهارات البصرية	المهارات السمعية	مهارات التحدث
وتشمل: -التعرف على أشكال بعض الحروف والكلمات. -التمييز البصري: بين المثيرات البصرية كالأشكال والألوان والأحجام وغيرها، وبين أشكال الحروف والكلمات.. -التذكر البصري: وهو قدرة	وتشمل: -مهارة التمييز السمعي بين الأصوات المختلفة. -مهارة التعرف على أصوات الحروف. -مهارة التمييز السمعي بين أصوات الحروف وأصوات الكلمات. -مهارة التذكر السمعي: تذكر المثيرات السمعية (الكلمات، أصوات الحروف	وتشمل: -تنمية المفردات اللغوية التي يعرفها الطفل (القاموس اللغوي). -القدرة على الحديث بجمل سليمة. -القدرة على النطق الصحيح للكلمات والحروف).

الطفل على الاحتفاظ في ذاكرته بما يراه من مثيرات بصرية. التحرك (الاتجاه) البصري: وهو قدرة الطفل على أن يتبع ببصره اتجاه القراءة الصحيح من اليمين إلى اليسار، ومن أعلى الصفحة إلى أسفلها.	..) .	

(كدواني، 2019، ص 318، 319)

كما ذكرت الخفاف (2014) تصنيفا مفصلا لمهارات الاستعداد للقراءة بناء على ما حدده المختصون، ويشمل ست مهارات، وهي كما يلي:

- **مهارة التمييز السمعي:** وهي القدرة على التمييز الشفهي والسماعي بين كلمة وأخرى وصوت وآخر.
- **مهارة التمييز البصري:** هي القدرة على التمييز بين شيء وآخر وبين كلمة وأخرى وبين حرف وآخر.
- **مهارة التمييز السمعي البصري** : وهي القدرة على التعرف على أسماء الأشياء التي يراها الطفل وربط الكلمة المكتوبة بنطقها أثناء التدريب على التحليل الصوتي.
- **مهارة الذاكرة البصرية:** وهي قدرة الطفل على الاحتفاظ بالخبرات المرئية سابقا وما يمر به من خبرات حالية واستدعاء هذه الخبرات.
- **مهارة النطق والكلام:** وهي قدرة الطفل على نطق الحروف والكلمات نطقا صحيحا تبعا لمخارجها الصوتية.

• **مهارة اللغة والخبرة:** هي قدرة الطفل على التعبير على حاجاته ومتطلباته بدقة وطلاقة، ويتوقف ذلك على مدى تنوع الخبرات التي اكتسبها وربطها بالموقف المراد التعبير عنه.

3. العوامل المؤثرة في الاستعداد للقراءة:

يشير الاستعداد القرائي لدى الخفاف (2014) إلى مستوى النضج والنمو الشامل الذي يبلغه الطفل ويمكّنه من الاستفادة من تعليم القراءة الرسمي بنجاح. وهو ليس مجرد بلوغ عمر معين، بل هو حصيلة تفاعل مجموعة من العوامل المترابطة التي تُهيئ الطفل لعملية تعلم القراءة المعقدة، وأهم هذه العوامل:

• **الاستعداد العقلي:** يرتبط به الجانب المعرفي ارتباطا وثيقا، ويعتمد أساسا على خبرات الطفل التي يكونها منذ ميلاده وتنمو تدريجيا مع اتصاله بالبيئة المحيطة به، فتزداد معارفه مما يساعد على نجاح عملية القراءة فيما بعد، لذا وجب رعاية النمو المعرفي للطفل وتوسيع أفاق ومجالات تفكيره وتشجيعه على حب الاستطلاع والاكتشاف لما يحيط به حتى يتمكن من اكتساب المهارات الدقيقة اللازمة للتفاعل مع المادة المطبوعة.

• **الاستعداد الجسمي:** الجسم والصحة عاملان أساسيان في الاستعداد للقراءة، ويشمل ذلك:

–الصحة العامة: الحالة البدنية الجيدة، بما في ذلك التغذية السليمة والنوم الكافي، لدعم التركيز والتذكر والطاقة أثناء القراءة.

–القدرات الحسية: سلامة الحواس، خاصة البصر والسمع، حيث تعتمد القراءة على القدرة على رؤية الحروف والكلمات بوضوح والتمييز بينها، وتساعد السلامة السمعية الطفل على النطق السليم والادراك الصحيح وتمييز الاختلافات السمعية بين الكلمات المتشابهة.

–المهارات الحركية: التناسق بين العين واليد (التآزر البصري الحركي)، وهو ضروري لتتبع السطور أثناء القراءة أو للأطفال في مرحلة تعلم القراءة.

–الراحة البدنية: توفير بيئة قراءة مريحة، مثل الجلوس بوضعية مناسبة وإضاءة جيدة، لتقليل الإجهاد البدني.

- **الاستعداد الاجتماعي والانفعالي:** وهي من العوامل المهمة جدا بالنسبة لطفل ما قبل المدرسة، فعملية التعلم تتأثر بسمات هذه العوامل ومظاهرها، لذلك وجب استخدام أنشطة تعين الطفل على التكيف الاجتماعي والاتزان الانفعالي حتى يكون مستعدا للبدء في عملية القراءة.

- **الاستعداد اللغوي:** ويرتبط بالنمو المعرفي والذي ينمو تدريجيا عند الطفل عبر مراحل حياته بمساعدة الوالدين من خلال الحديث واللعب، وهو ما يمكنه من التعبير عن أفكاره ومشاعره ورغباته بعد أن تتكون لديه معلومات ومفاهيم وخبرات عقلية.
- **الاستعداد في الخبرات والقدرات السابقة:** والتي تؤثر في إقباله على التعلم، وتتمثل أساسا في:

-المحصول السابق من الخبرات والقدرات: والذي يتأثر بالبيئة الأسرية التي يعيش فيها الطفل، فثقافة الأسرة والمشاركة في الرحلات والمسرح والقصص وغيرها تزود الطفل بخبرات تعينه على الاقبال على التعلم والنجاح فيه.

-انتظام الأطفال في المؤسسات التربوية مثل رياض الأطفال أو المراكز الثقافية للأطفال أو التعامل مع الكلمة المطبوعة وغيرها تزودهم بخبرات تساعد في تعلم اللغة.

-سعة القاموس اللغوي: ويتبع العاملين السابقين، فكلما زادت ثقافة الأسرة وأتيحت فرص الاستماع والتحدث، كلما زاد الرصيد اللغوي للطفل.

-المعاني والمفاهيم: يختلف الأطفال في قدرتهم على معرفة معاني الكلمات، وتختلف قدراتهم على استخدامها وفهمها في معاني مختلفة، أما المفاهيم فتشير إلى الأفكار العامة التي يكونها الطفل من خبراته حول موضوع ما.

-لغة الحديث: وتعني أن يعبر الطفل عن رأيه ومشاعره باستخدام الكلمات التي يعرفها وبطريقة بناء الجملة.

-القدرة على إدراك المؤتلف والمختلف: الخطوة الأولى في تعلم الأطفال للقراءة هي تعرفهم على صور الكلمات وتمييز الكلمات عن بعضها البعض.

-القدرة على تذوق سلسلة من الأفكار: تعين القدرة على إدراك العلاقات بين المواقف في ربط ما يعرفه من معان سابقة بالمعاني التي يدركها من خلال قراءة العبارة المكتوبة.

-الرغبة في القراءة: وترتبط بمستوى النضج لدى الطفل، حيث يظهر الاهتمام بالقراءة تدريجيا منذ الطفولة من خلال الحكايات البسيطة، والقصص المتصلة بالطبيعة.. ثم ينتقل إلى أشياء أكثر تعقيدا مع تقدمه في العمر.

4.مظاهر الاستعداد للقراءة عند الطفل من (5-6) سنوات: وتتمثل فيما يلي:

-يحسن الاستماع إلى الآخرين.

-يصف الأشياء والكائنات تلقائيا بكلمات (صغير-كبير-خفيف-ثقيل..).

-يعرف صفات الأشياء كالحجم والشكل واللون.

-يستخدم صيغ التأنيث والتذكير لبعض المسميات للإنسان والحيوانات والطيور.

-يعرف صيغ المفرد والمثنى والجمع، وضمير المتكلم، وضمير المخاطب، وضمير الغائب، والأفعال في الماضي والمستقبل.

-يتحدث بجملة مكونة من ست كلمات.

-يستطيع أن يقلب صفحات كتب الأطفال المصورة.

-يستطيع أن يرتب أحداث قصة سمعها أو شاهدها من خلال الصور.

-يدرك تفاصيل صورة شاهدها في كتاب أطفال مصور.

-يعرف متى يقول (من فضلك، لو سمحت، شكرا).

-تتسم أحاديثه بالترابط إلى حد ما، بحيث يستطيع أن يعبر عن أفكاره.

-يعد من واحد إلى عشرة فأكثر.

-ينطق حوالي 85% من كلماته نطقا سليما.

-يستطيع أن يقرأ ويكتب جميع الحروف الهجائية، ويقرأ بعض الكلمات المكونة من حرفين أو ثلاثة أحرف. (البلاوي، عاشور، 2022، ص 63).

5. استراتيجيات التعلم في مرحلة التربية التحضيرية:

من أهم استراتيجيات التعلم في هذه المرحلة:

1.5. استراتيجية التعلم باللعب:

تعرف على أنها أي نشاط موجه يقوم به الطفل بهدف تنمية سلوكه وقدراته العقلية والجسمية والوجدانية ويحقق له في نفس الوقت قدرا من المتعة والتسلية، وتعد استراتيجية التعلم باللعب استراتيجية تستغل أنشطة اللعب لإكساب الطفل المعرفة وزرع مبادئ العلم فيه من خلال اللعبة، وتوسيع أفاقه المعرفية. (سلطاني، مدور، 2024، ص1331).

حيث يعتبر اللعب بالنسبة للطفل المحرك الذي يدفعه بقوة لاكتساب معارف متنوعة وغنية مهما كانت الاستراتيجية التعلمية المتبعة، فهو إذن استراتيجية وأسلوب ضروري لازدهار شخصية الطفل مما يقتضي اقترانه بالتعلم. ويقوم اللعب بدور أساسي في:

- تنمية المجالات الحسية والحركية والمعرفية والوجدانية.
- تنمية الوظيفة الاجتماعية والإبداعية.
- تنمية روح المبادرة.
- تدعيم الخبرات والتجارب والمكتسبات الثقافية الاجتماعية.
- بناء شخصية الطفل وتأهيله إلى تحقيق أهداف التربية التحضيرية.
- باللعب والنشاط التلقائي الطفل يعبر ويجرب ويبني معارفه ويهيكل أفكاره ويشكل رؤيته للعالم ويحقق ذاته ويتفاعل مع الأخرين ويحل المشكلات ويطور وينمي خياله وإبداعه، وهما الوسيلتان المفضلتان لديه لفهم وامتلاك الواقع (منهاج التربية التحضيرية، 2008، ص26).

2.5. استراتيجية المشروع:

المشروع هو وسيلة فعالة لتنمية كفاءات الطفل بطريقة نشطة، وبذلك فالطفل طرف فعال منذ أن تطرح فكرة المشروع وإنجازه في أنه:

- نشاط تتفق عليه مجموعة من الأطفال بعد تبادل الآراء ووجهات النظر.
- وضعية واقعية نابعة من حياة الأطفال وتجاربهم.

- يمثل مشكلا حقيقيا دافعا للبحث والتفكير والتعلم.
- يمثل تحديا بالنسبة إلى إمكانات الأطفال.
- ينجز فعليا وكليا في مدة محددة (منهاج التربية التحضيرية، 2008، ص26).

خلاصة الفصل:

مما سبق يمكن القول بأن الاستعداد للقراءة عملية نمائية شاملة تتداخل فيها عدة عوامل، وأن دور الأسرة والمعلم والمحيط التربوي أساسي في توفير الخبرات والمثيرات التي تُنمي هذه الجوانب لدى الطفل، مما يمهد الطريق لنجاحه في تعلم القراءة لاحقًا.

الجانب الميداني:

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1. **المنهج المتبع**
2. **الدراسة الاستطلاعية**
3. **مجتمع وعينة الدراسة الأساسية**
4. **أدوات الدراسة**
5. **إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية**
6. **الأساليب الإحصائية المستخدمة**

خلاصة الفصل

تمهيد

بعد عرض الجانب النظري والتطرق إلى متغيرات الدراسة وما يتعلق بها من مفاهيم وخصائص وعوامل مؤثرة سواء بالنسبة لمرحلة التربية التحضيرية أو بالنسبة للاستعداد للقراءة، سنستعرض في هذا الفصل إجراءات الجانب الميداني.

ويتناول هذا الفصل عرضا للإجراءات المنهجية التي اتبعتها الطالبتان، حيث سيتم التطرق إلى المنهج المتبع، والتعريف بالمجتمع وعينة الدراسة، والأدوات المستخدمة مع التحقق من صدقها وثباتها، والأساليب الإحصائية المعتمدة لتحليل البيانات ومعالجتها، وكذا مناقشة نتائج الدراسة الاستطلاعية.

1. المنهج المتبع:

يعرف المنهج بأنه:" الطريقة أو الأسلوب أو الكيفية التي يصل بها الباحث أو العالم إلى نتائجه فهو وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة" (عبد السلام، 2020، ص8).

وتختلف المناهج باختلاف المواضيع، ولكل منهج وظيفته وخصائصه التي يستخدمها كل باحث في ميدان بحثه. ويعتمد اختيار المنهج على طبيعة المشكلة، أهداف الدراسة، فرضيات الدراسة، ونوعية البيانات المطلوبة.

ونظراً لطبيعة الموضوع الذي يركز على دراسة فاعلية استراتيجية تدريس "التاج" المقترحة من طرف الطالبتين والقائمة على النظرية البنائية لبياجيه في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى تلاميذ التربية التحضيرية، تم اعتماد المنهج شبه التجريبي لتحديد أثر المتغير المستقل (استراتيجية التاج المقترحة)، على المتغير التابع (الاستعداد للقراءة) بالاعتماد على التصميم شبه التجريبي ذو المجموعتين، المجموعة التجريبية(تُطبق عليها الاستراتيجية)والمجموعة المقارنة(تُدرس بالطريقة التقليدية)، حيث تم تطبيق القياس القبلي والبعدي على المجموعتين، ثم القياس التتبعي على أفراد المجموعة التجريبية لتقييم استدامة الأثر.

1.1. تعريف المنهج شبه التجريبي:

يعرف المنهج التجريبي بأنه " ذلك النوع من البحوث الذي يستخدم التجربة في اختبار فرض يقرر علاقة بين عاملين أو متغيرين وذلك عن طريق ضبط كل العوامل الأساسية المؤثرة في المتغير أو المتغيرات التابعة في التجربة ما عدا عاملا واحدا يتحكم فيه الباحث ويغيره على نحو معين بقصد تحديد وقياس تأثيره على المتغير أو المتغيرات التابعة".(كرو العزاوي، 2008، ص 109).

وتنقسم البحوث التجريبية إلى قسمين: بحوث تجريبية حقيقية، وبحوث شبه تجريبية، ويكمن الفرق بينهما في أن التصميم الأول يقوم على التعيين العشوائي للمجموعات، أما التصميم الثاني فلا يلتزم بتقسيم مجموعات التجربة باستخدام التعيين العشوائي (أبو علام، 2017، ص213).

2.1. تعريف التصميم بمجموعة تجريبية ومجموعة مقارنة:

يلاحظ في هذا التصميم وجود مجموعة تجريبية وأخرى مقارنة، ويتم توزيع الأفراد عشوائيا على كل مجموعة قبل الاختبار القبلي. (أبو علام، 2017، ص216). فبعد اختيار عينة البحث يتم ما يلي:

- التعيين العشوائي للأفراد على المجموعة التجريبية (المجموعة الأولى)، والمجموعة المقارنة (المجموعة الثانية).
- اختبار أفراد كل مجموعة اختبارا قبليا في المتغير التابع.
- تقديم المعالجة التجريبية (المعالجة الأولى للمجموعة التجريبية، والمعالجة الثانية للمجموعة المقارنة).
- يقدم الاختبار البعدي إلى كل مجموعة بعد نهاية المعالجة. (أبو علام، 2017، ص217، 218).
- تتم المقارنة بين متوسطي النتائج في الحالة الأولى والثانية وتختبر دلالة الفروق إحصائيا (عجابي، 2019، ص 317).

وفي حالة عدم تمكن الباحث من التوزيع العشوائي للأفراد، يشترط في المجموعتين التجريبية والمقارنة أن تكونا متماثلتين للإقلال من أثر التوزيع غير العشوائي (أبو علام، 2017، ص216)، حتى يمكن للباحث تطبيق العامل التجريبي على مجموعة واحدة ثم يقارن بين المجموعتين للتعرف عن أي تغير واضح يكون قد حدث في المجموعة التجريبية. (عجابي، 2019، ص 318).

وتجدر الإشارة الى توفر جميع شروط إجراءات المنهج التجريبي في هذه الدراسة ماعدا العشوائية في اختيار العينة.

وقد حاولنا تحقيق التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والمقارنة قدر الإمكان من خلال العمل على ضبط المتغيرات الدخيلة والتي يمكن أن يكون لها أثر على المتغير التابع (الجنس، درجة الذكاء، الدراسة في الروضة، العمر الزمني، عدد أفراد المجموعتين، تشابه البيئة الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والجغرافية)، إلا أن هذا التكافؤ يبقى نسبيا وليس كاملا، والملحق رقم (4) يوضح تكافؤ المجموعتين في درجة الذكاء.

2. الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة في البحث العلمي، فهي تعتبر دراسة أولية له، حيث تهدف إلى:

- التعرف على ميدان الدراسة.
- التحقق من الخصائص السيكو مترية (الصدق والثبات) بغية الاطمئنان على مدى صلاحية أداة الدراسة.
- معرفة مختلف الصعوبات والنقائص التي يمكن أن تسجل أثناء التطبيق لتداركها فيما بعد، وبالتالي تجنب الوقوع في الأخطاء أثناء إجراء الدراسة الأساسية.
- التعامل مع أفراد العينة ومعرفة مدى تجاوبهم مع أداة القياس، خاصة بسبب صغر سنهم.
- تقدير الوقت اللازم لتطبيق أداة الدراسة سواء بالنسبة للفرد الواحد أو للمجموعة ككل.

وقد تم في 20 أكتوبر 2024 تطبيق مقياس مهارات الاستعداد للقراءة لأماني عبد الفتاح (2012) على عينة من مجتمع البحث غير عينة الدراسة مكونة من 20 طفلا من أطفال التربية التحضيرية في مدرسة سروطي محمد بالوادي.

وقد اتضح أن تعليمات الاختبار مفهومة والصور واضحة، وذلك بعد شرح تعليمات المقياس. كما تم التنبه إلى بعض الصعوبات في تطبيق المقياس وأخذها بعين الاعتبار خاصة سن الأطفال واختلاف تجاوبهم مع بنود الاختبار وشعورهم بالملل والتعب بسرعة بسبب كثرة البنود، كما يستغرق تطبيق الاختبار وقتا طويلا مع كل طفل قد يصل الى 20 دقيقة في المتوسط.

3. مجتمع وعينة الدراسة الاساسية:

تمثل مجتمع الدراسة الاساسية في ابتدائيتين من المقاطعة الثالثة بولاية الوادي، كما تمثلت عينة الدراسة في اختيار قسم للتربية التحضيرية من كل ابتدائية، أحدهما يمثل المجموعة التجريبية والآخر المجموعة المقارنة.

1.3. مجتمع الدراسة:

تم اختيار مجتمع البحث الحالي من مقاطعة الوادي 3 ببلدية الوادي، التي تضم ست ابتدائيات، وهذا ما يمثله الجدول التالي:

جدول رقم (02): يوضح ابتدائيات مقاطعة الوادي 3

الرقم	اسم المدرسة	عدد أقسام التحضيري
01	سروطي محمد	03
02	بن علي سعد	02
03	غريسي مصباح	02
04	عبد اللاوي بوبكر	02
05	رزوق الحبيب	02
06	قدة علي	02

وقد تم اختيار مدرستي سروطي محمد وبن علي سعد كمجتمع للدراسة.

جدول رقم (03): يوضح ابتدائيات مجتمع الدراسة

المدرسة	عدد الأقسام	عدد التلاميذ	ذكور	إناث
سروطي محمد	03	86	44	42
بن علي سعد	02	50	27	23

2.3. عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

العينة هي جزء من المجتمع الأصلي يتم اختيارها بطريقة تمكن من تعميم نتائج الدراسة عليه، وهي تمثل المجتمع تمثيلا إحصائيا دقيقا عند اختيارها بشكل علمي (عبيدات وآخرون، 2010، ص 183).

وبعد تعرف الطالبتين على المدارس التابعة للمقاطعة الإدارية، ولكون كل ابتدائيات الولاية تتبع نظاما مركزيا في الإشراف والمتمثل في مفتشيات التعليم الابتدائي التابعة بدورها لمكتب التعليم الابتدائي بمديرية التربية لولاية الوادي، فقد اختارت الطالبتان المقاطعة التربوية الثالثة المذكورة أعلاه لكونها الأقرب إلى مقر سكن وعمل احدى الطالبتين ربحا للوقت والجهد وحرصا على الإشراف المباشر على جميع إجراءات الدراسة، من جهة. وللتعاون الذي لمستاه أثناء إجراء الدراسة الاستطلاعية من الطاقمين التربوي والإداري لمؤسساتها مما يضمن لحد كبير السير الحسن لإجراءات الدراسة الميدانية من جهة ثانية.

وتمثل هذا المجتمع في مدرستي سروطي محمد وبن علي سعد من بين ست ابتدائيات تابعة للمقاطعة التربوية الوادي 3، حيث تم اختيار مدرسة سروطي محمد نظرا لكون أحد الطالبتين أستاذة فيها وتدرس أحد أقسام التربية التحضيرية والذي يمثل المجموعة التجريبية، أما مدرسة بن علي سعد والتي تضم قسم التربية التحضيرية الذي يمثل المجموعة المقارنة، فقد تم اختيارها نظرا لقرب المسافة ووقوعها في نفس المقاطعة التربوية بالإضافة إلى تشابه

المستويات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية لأسر أطفال المجموعتين التجريبية والمقارنة.

والجدول رقم (04) يوضح ذلك:

الجدول (04): يوضح خصائص وتعداد مجتمع وعينة الدراسة

ابتدائية	مجتمع الدراسة		الذكور		الإناث		عينة الدراسة		الذكور		الإناث	
سروطي محمد	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%
	86	62.68	44	51.16	42	48.83	28	32.55	14	16.27	14	16.27
بن علي سعد	50	37.32	27	54	23	46	25	50	15	30	10	20
المجموع	136	100	71	52.20	65	47.79	53	39.55	29	21.32	24	17.64

يبين الجدول رقم (04) أن عينة الدراسة والتي يبلغ حجمها (53) تمثل نسبة 39.55% من حجم مجتمع الدراسة البالغ عدد أفراده (136) طفلا، ويمكن تمثيل ذلك من خلال الدائرة النسبية التالية:

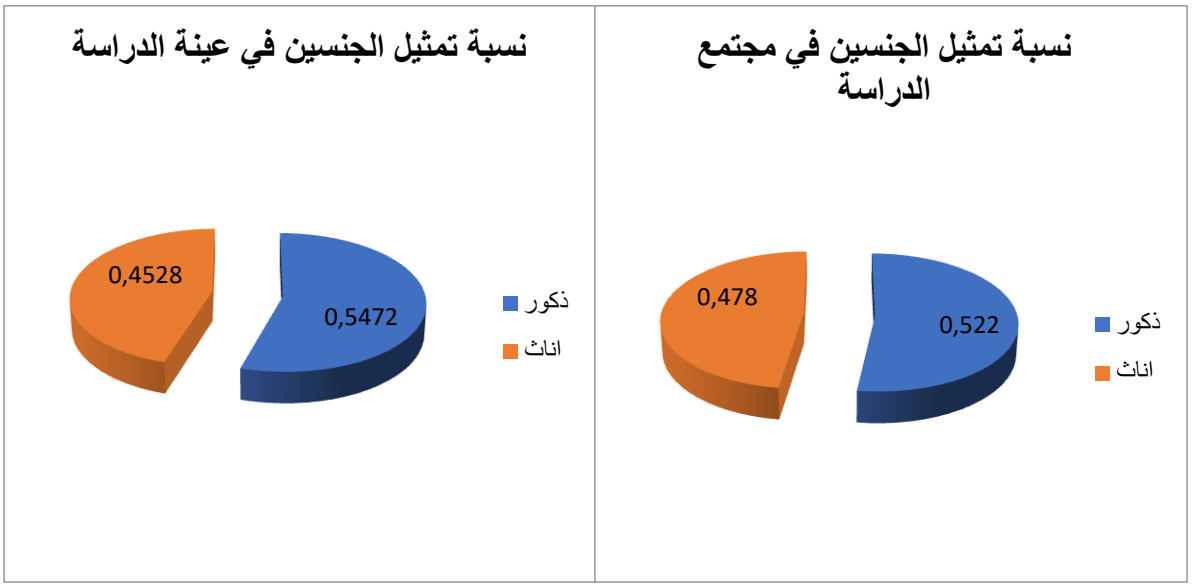

شكل رقم (01) دائرة نسبية تمثل الجنسين في مجتمع وعينة الدراسة

وقد تم قصديا تحديد الفوج الثاني (تحضيري ب) من ابتدائية سروطي محمد، والبالغ عددهم 28 طفلا ليمثل المجموعة التجريبية، حيث تلقوا تدريسهم لمنهاج التربية التحضيرية

بتطبيق استراتيجية التاج المقترحة من طرف الطالبتين، والفوج الأول من ابتدائية بن علي سعد بعدد 25 طفلا ليمثل المجموعة المقارنة، والذين تلقوا تدريسهم بالطريقة التقليدية التي يدرس بها معظم اساتذة أقسام التربية التحضيرية، وبذلك أصبح العدد الإجمالي لعينة البحث 53 طفلا، والجدول رقم (05) يوضح توزيع عينة الدراسة.

جدول رقم (05) يوضح توزيع عينة الدراسة

مجموعة الدراسة	طريقة التدريس	ذكور	اناث	المجموع
المجموعة التجريبية	استراتيجية التاج المقترحة	14	14	28
المجموعة المقارنة	الطريقة التقليدية	15	10	25
المجموع		29	24	53

4. أدوات الدراسة:

من أجل التأكد من تجانس مجموعتي الدراسة في متغير الذكاء تم اعتماد:

1.4. اختبار الذكاء الأطفال ل يسري (1988) والمقنن من طرف يوسف (2016):

أعدّت يسري (1988) هذا الاختبار بهدف قياس الذكاء بمعنى القدرة العقلية العامة لدى الأطفال من سن 3 إلى 9 سنوات، أي ما يقابل مرحلة الحضانة والصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية.

وقد اشتملت الصورة النهائية لهذا الاختبار على ما يلي:

أولًا: الجزء المصوَّر

يتكوّن من 45 وحدة، يسبقها ثلاثة أمثلة تدريبية (أ، ب، ج).

الوحدة عبارة عن بطاقة بها عدة صور، منها واحدة مختلفة، ويُطلب من الطفل أن يُشير إليها.

يشتمل هذا الجزء على ثلاثة مستويات عمرية: (من 3 إلى 5 سنوات، من 5 إلى 7 سنوات، من 7 إلى 9 سنوات)

ويحتوي الجزء الأول على لوحة بها ثلاثة أشكال، اثنان منها متماثلان، بينما الشكل الثالث مختلف. يُطلب من الطفل الإشارة إلى الشكل المختلف، وذلك بعد إجراء الوحدات التدريبية الثلاث الأولى. ويشتمل هذا الجزء على 15 بطاقة.

أما الجزء الثاني، فهو عبارة عن 15 بطاقة، تحتوي كل منها على أربعة أشكال (وهو أكثر صعوبة)، حيث تكون ثلاثة من هذه الأشكال متفقة في الشكل أو الغرض، بينما الرابع مختلف عنها.

أما الجزء الثالث، فهو أيضًا مكوَّن من 15 بطاقة، تحتوي كل منها على خمسة أشكال، حيث يكون كل شكلين منها متشابهين، في حين يكون الخامس مختلفًا.

ثانيا: الجزء اللفظي: يتكون من 45 عبارة مقسمة إلى ثلاثة مستويات عمرية.

المستوى الأول: يحتوي على 15 عبارة متدرجة من السهل إلى الصعب، مخصصة للفئة العمرية (3–5 سنوات)، المستوى الثاني: يحتوي على 15 عبارة للفئة العمرية (5–7 سنوات)، المستوى الثالث: يحتوي على 15 عبارة للفئة العمرية (7–9 سنوات).

وهذه العبارات يُطلب فيها من الطفل تكملة الكلمة الناقصة.

2.1.4–الخصائص السيكومترية لاختبار الذكاء في البيئة الأصلية:

- **ثبات الاختبار:**

تم تحديد معامل ثبات الاختبار بطريقة الإعادة، حيث تم تطبيقه على عينة مكوّنة من 50 طفلًا وطفلة من الصف الأول الابتدائي، ثم أُعيد تطبيق الاختبار على نفس الأفراد بعد أسبوعين.

وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.71).

- **صدق الاختبار:**

تم الاطمئنان على صدق الاختبار باستخدام محك هو مقياس ستانفورد–بينيه للذكاء، حيث تم تطبيق الاختبار على عينة تضم 50 طفلًا وطفلة من الصف الأول الابتدائي.

وقد بلغ معامل الصدق بهذه الطريقة (0.65).

- **استخدامات الاختبار:**

يُستخدم الاختبار كأداة لقياس ذكاء الأطفال في مرحلة الحضانة وفي الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية، بالإضافة إلى العيادات النفسية، ومراكز رعاية الطفولة، ومراكز الإرشاد النفسي.

كما يمكن استخدام الاختبار أيضًا كأداة لقياس ذكاء الأطفال في البحوث العلمية.

2.4. مقياس مهارات الاستعداد للقراءة (لدى طفل الروضة– نسخة مصورة) ل عبد الفتاح (2012):

لتحقيق الهدف الأساسي من الدراسة والمتمثل في معرفة أثر استخدام استراتيجية التاج المقترحة على تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال التربية التحضيرية، تبنت الطالبتين مقياس مهارات الاستعداد للقراءة (لدى طفل الروضة) الذي أعدته الدكتورة أماني عبد الفتاح لعام 2012 متحقق من صدقه وثباته، وذلك لأنه يتماشى مع التعريف الاجرائي المعتمد في الدراسة الحالية. كما أن استخدامه في بيئات ثقافية مشابهة وقريبة في خصائصها من بيئة الدراسة الحالية، اضافة الى التقارب الزمني يشجع على الاعتماد عليه في هذه الدراسة.

ويتكون هذا المقياس من ستة أبعاد فرعية للقراءة وهي: التعبير الشفهي، التمييز البصري، الذاكرة البصرية، التمييز السمعي، التذكر السمعي، التمييز السمعي البصري. وتحتوي الأبعاد على خمسون عبارة، وكل عبارة من هذه العبارات يتبعها مجموعة من البطاقات والتعليمات للطفل.

وقد قمنا بتطبيق المقياس بعرض البطاقات على كل طفل على حدى بعد توضيح المطلوب منه، واختيار البطاقة التي تعبر عن الإجابة الصحيحة بوضع إشارة (√) بجانب

الرقم المناسب لإجابة الطفل في النموذج الخاص بالاستجابات، وبعد الانتهاء من هذه العملية يتم تفريغ استجابات الأطفال في جدول.

- **الخصائص السيكومترية للمقياس:**

أولا: الصدق:

أ. **الاتساق الداخلي للمقياس:** للتحقق من صدق المقياس تم حساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي على عينة قوامها 30 من الذكور والاناث.

جدول رقم (06) يوضح درجة معامل الارتباط بين كل بعد ببنوده

الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة	مستوى الدلالة
التعبير الشفهي	.597 (**)	0.000	دال عند مستوى 0.01
التمييز البصري	.584 (**)	0.001	دال عند مستوى 0.01
الذاكرة البصرية	.475 (**)	0.008	دال عند مستوى 0.01
التمييز السمعي	.696 (**)	0.000	دال عند مستوى 0.01
التذكر السمعي	.478 (**)	0.008	دال عند مستوى 0.01
التمييز السمعي البصري	.437 (*)	0.019	دال عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول رقم (06) أن جميع معاملات الارتباط التي تقيس ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس الستة بالدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى الدلالة 0.01 للأبعاد التالية وهي: التعبير الشفهي، التمييز البصري، الذاكرة البصرية، التمييز السمعي، التذكر السمعي. أما التمييز السمعي البصري دالة عند مستوى الدلالة 0.05. وهذا يشير إلى أن مقياس الاستعداد للقراءة يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي والتجانس، وهذا مؤشر عالي على صدق المقياس.

ب. **الصدق العاملي للمقياس:** وهو ما يوضحه الجدول الموالي:

جدول رقم (07) يوضح قيم الجذور الكامنة ونسب التباين والتراكمية للعوامل المشتقة قبل وبعد التدوير.

العامل	قبل التدوير			بعد التدوير		
	الجذور الكامنة	نسبة التباين	% التراكم	الجذور الكامنة	نسبة التباين	% التراكم
1	31.093	31.093	1.822	26.471	26.471	1.589
2	56.922	56.922	1.550	51.740	25.259	1.516
3	75.549	75.549	1.118	75.549	23.809	1.429

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) أنه تم الحصول على (3) عوامل ذات جذور كامنة أعلى من الصفر، وقد تراوحت بين أعلى قيمة للعامل الثالث (76) وبين أقلها وهي العامل رقم (1) بقيمة 31 ذات جذور كامنة أعلى من واحد صحيح.

يعتبر العامل الأول هو أهم العوامل المشتقة من حيث نسب التفسير، حيث فسر ما نسبته (26 %) من المعلومات التي اشتملت عليها المتغيرات، وفسر العامل الثاني (25%) وفسر العامل الثالث (24%)، وهي نتيجة تفسير تعتبر عالية، ويدل ذلك على أن مقياس الاستعداد للقراءة لطفل الروضة يتمتع بدرجة صدق عاملي عالي، ويدل ذلك على الصدق العاملي للمقياس وصدق البناء.

ثانيا: الثبات: تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة إعادة الإجراء، حيث طبق على عينة قوامها (30) طفل وطفلة مرتين بفاصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للمقياس، وقد تم استخراج معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات التطبيقين.

ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة بالنسبة لكل بعد من الأبعاد الستة، وكذلك الدرجة الكلية.

جدول رقم (08) يوضح معاملات الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني لمقياس الاستعداد للقراءة

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التعبير الشفهي	0.89	0.1
التمييز البصري	0.88	0.01
الذاكرة البصرية	0.87	0.01
التمييز السمعي	0.89	0.01
التذكر السمعي	0.88	0.01
التمييز السمعي البصري	0.92	0.01
الدرجة الكلية للمقياس	0.90	0.01

من الجدول رقم (08) يتضح أن معاملات الثبات لجميع أبعاد المقياس وكذلك للدرجة الكلية له ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، كما أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية 0.89 هو معامل دال عند مستوى 0.1. (عبد الفتاح، 2012، ص 25-28).

3.4. استراتيجية التاج:

1.3.4. التعريف باستراتيجية التاج: نموذج تدريس قامت الطالبتين ببنائه وفق النظرية البنائية المعرفية، والتي تتطلب وجود 28 طفل على الأقل في الصف، حيث تستبدل أسماء الأطفال بالحروف الهجائية، ويحمل كل واحد منهم حرف داخل تاج يوضع على الرأس بمجرد الدخول إلى الصف، كما يجلس الأطفال على شكل حرف " U "، ويجلس البقية في الوسط وجها لوجهه.

2.3.4. الخلفية النظرية لاستراتيجية التاج: تعتمد استراتيجية التاج على مبادئ النظرية البنائية المعرفية لجان بياجيه، وهي نظرية في النمو المعرفي تعنى بكيفية تطور التفكير والفهم لدى الأطفال، حيث يرى أن النمو المعرفي يحدث على مراحل متتابعة، ويعد الطفل

فاعلا في بناء معرفته من خلال التفاعل مع البيئة والمواقف التعليمية (عقل، 2004، ص112).

وقد قسم بياجيه النمو المعرفي الى أربعة مراحل وهي:

-المرحلة الحسية الحركية (من الميلاد الى سنتين).

-مرحلة ما قبل العمليات (من 2 الى 7 سنوات).

-مرحلة العمليات المادية (من 7الى 11 سنة).

-مرحلة التفكير المجرد (12 سنة فما فوق).

وبما أن عينة الدراسة الحالية تتمثل في أطفال التربية التحضيرية والذين تتراوح أعمارهم بين (5-6) سنوات فإننا سنركز على المرحلة الثانية من مراحل النمو المعرفي وهي مرحلة ما قبل العمليات (من 2-7 سنوات).

يعتبر بياجيه أن هذه المرحلة هي مرحلة انتقالية غير مفهومة على نحو واضح لأنها لا تتسم بمستوى ثابت من حيث النمو المعرفي، ومن أهم خصائصها ظهور النمو اللغوي، وتنقسم الى طورين هما:

أ- طور ما قبل المفاهيم (من 2-4 سنوات): حيث يستطيع الطفل القيام بعمليات التصنيف حسب مظهر واحد.

ب- الطور الحدسي (من 4-7 سنوات): حيث يقوم الطفل بتصنيفات أكثر صعوبة، أي بدون قاعدة يعرفها، ويبدأ الوعي التدريجي بثبات الخصائص (الاحتفاظ). ويمتاز النمو المعرفي هنا بالخصائص التالية:

- ازدياد النمو اللغوي واستخدام الرموز اللغوية بشكل أكبر.
- سيادة حالة التمركز حول الذات.
- البدئ بتكوين المفاهيم وتصنيف الأشياء.
- الفشل في التفكير في أكثر من بعد أو طريقة واحدة.
- يتقدم الادراك البصري على التفكير المنطقي (العسكري، الشمري، العبيدي، ص 136، 137).

تطبيقات نظرية جان بياجيه في مرحلة التربية التحضيرية: لتطبيق هذه النظرية بفاعلية في بيئة التربية التحضيرية يمكن اتباع الاستراتيجيات التالية:

- **التعلم من خلال اللعب:** يعتبر اللعب وسيلة أساسية للتعلم في هذه المرحلة، حيث يمكن استخدام الألعاب التخيلية، مثل تمثيل الأدوار لتعزيز التفكير الرمزي وتطوير المهارات الاجتماعية.
- **استخدام المواد الملموسة:** نظرا لأن الأطفال في هذه المرحلة يفكرون بشكل ملموس، يفضل استخدام أدوات تعليمية محسوسة مثل المكعبات والأشكال الهندسية لتعليم المفاهيم اللغوية والرياضية.
- **تشجيع التعبير اللغوي:** تنمية المهارات اللغوية من خلال قراءة القصص والغناء والمحادثات اليومية تساعد الأطفال على تطوير قدراتهم التعبيرية والفكرية.
- **احترام التمركز حول الذات:** بدلا من تصحيح سلوكيات الأطفال المرتبطة بالتمركز حول الذات، يمكن توجيههم بلطف لفهم وجهات نظر الآخرين من خلال الأنشطة الجماعية والقصص التي تسلط الضوء على مشاعر وتجارب مختلفة.
- **التكرار والتجريب:** التكرار يساعد الأطفال على ترسيخ المفاهيم، بينما التجريب يشجع على تطوير مهارات حل المشكلات.
- **طرح الأسئلة المفتوحة:** يفضل طرح أسئلة تحفز التفكير والاستكشاف. (Woolfolk, 2013, p43-47)

من خلال هذه الاستراتيجيات يمكن للمربين توفير بيئة تعليمية تراعي مراحل النمو المعرفي للأطفال، مما يعزز من فاعلية التعلم ويسهم في تطوير مهاراتهم اللغوية والاجتماعية. ومن هذا المنطلق وفي ضوء النظرية البنائية المعرفية تم بناء استراتيجية التاج.

3.3.4. الهدف من الاستراتيجية: القدرة على التمييز بين الحروف بجميع أصواتها ومن ثم الاستعداد لاكتساب مهارة القراءة وتنميتها من خلال زيادة مهارة التمييز السمعي لمختلف أصوات الحروف ومهارة التمييز البصري لأشكال الحروف والكلمات وفهمها واستيعاب

معناها، وتدريب الذاكرة السمعية والبصرية، وتنمية اللغة الشفوية، وزيادة مدة الانتباه، بالإضافة إلى تنمية التفكير المجرد.

4.3.4. مراحل الاستراتيجية: تقوم هذه الإستراتيجية على ثلاث مراحل:

- **المرحلة الأولى:** تبدأ من بداية الموسم الدراسي والتحاق أطفال التربية التحضيرية بالأقسام و مزاولة دراستهم، بحيث يسمى كل طفل بحرف أبجدي أصم مرسوم على التاج يوضع على رأسه، ويتم التعارف بين الأطفال فيما بينهم من خلال الأسماء بالحروف الهجائية التي يحملونها وإلغاء أسماءهم مثل: أنا إسمي حرف الباء، وهذا زميلي حرف التاء، يجلس بجانبي حرف الكاف، وأمامي حرف الثاء، وورائي حرف اللام....وهكذا، ومناداة بعضهم البعض بأسماء الحروف التي يحملونها، تسجيل أسماء حضور التلاميذ وغيابهم من خلال حروفهم المرسومة على التاج الذي يلبسه الطفل بمجرد دخولهم إلى القسم حتى نهاية الدوام الدراسي للوصول في هذه المرحلة إلى تنمية مهارتي التمييز البصري و التمييز السمعي ومدتها شهر .

ويجب أن تكون لوحة الحروف الهجائية أمام التلاميذ وتحت السبورة تكون الحروف ملونة.

يطلب من كل تلميذ أن يضع إصبعه على حرفه وحرف زميله الذي بجانبه والذي أمامه على لوحة الحروف، مع قراءة الحرف.

وهكذا حتى يتمكن كل التلاميذ من التمييز بين الحروف وأشكالها، وموضع النقطة في الحروف المنقوطة.

الأنشطة المقترحة في هذه المرحلة:

-تشكيل الحرف الأصم المراد اكتشافه بالعجين.

-الطباعة بالحروف البلاستيكية على العجين.

-كتابة شكل الحرف المراد اكتشافه على الألواح بالطباشير.

-القفز على الحرف المكتشف عند سماعه.

-تعيين الحرف المراد اكتشافه عند سماع صوته على لوحة الحروف.

-استخراج الحرف المراد اكتشافه من مجموعة الحروف البلاستيكية ولمسه ثم يغمض الطفل عينه ويقوم بلمسه مرة أخرى ثم يقوم بوصف الحرف كتحديد موضع النقطة وعدد النقاط أو بدون نقطة.

-رسم الحرف المراد اكتشافه بالحبل على الأرض والمشي فوق الحبل والهدف منه تحديد اتجاه الحرف وبالأقماع الرياضية.

-عرض مجسم للحرف المراد اكتشافه ويطلب من الطفل تمرير إصبعه على شكل الحرف وتحديد اتجاهه.

-عرض صورة لشكل الحرف المراد اكتشافه ويطلب من الأطفال تلوينه.

-تلوين الصورة عند سماع صوت الحرف المراد اكتشافه.

-عرض الحرف المراد اكتشافه مع مجموعة من الحروف الأخرى المتشابهة ويطلب من الطفل يلون الحرف المكتشف.

-على المعلم اقتراح تدريبات أخرى مناسبة لتثبيت الحرف المراد اكتشافه.

- **المرحلة الثانية:**

-تغيير شكل الحرف الأصم المرسوم على التاج إلى حرف في أول الكلمة، ثم يطلب من الأطفال اختيار حركة من الحركات الثلاثة (الفتحة، الضمة، الكسرة) بعد تسميع صوت الحركات ويضعها على حرفه وقراءة صوته مثل: حركتي فتحة وصوتي بَ، حركتي ضمة وصوتي تُ، حركتي كسرة وصوتي ثِ وهكذا لجميع الحروف وأيضا يذكر وضعية حرفه.

-يطلب من كل طفل في بداية الحصة أن يذكر حركته وصوته الذي على التاج مع ذكر وضعية الحرف وهكذا للوصول إلى قيام الطفل بتعميم الحركات الثلاثة التي يسمعها على حرفه.

-إضافة السكون ثم التنوين بالضمتين.

بعد التأكد من تمييز الأطفال لجميع الحروف نطقا وشكلا وإدراك الطفل أن حرفه الأصم ينطق وله أصوات عديدة وأن شكله سوف يتغير حسب موضعه في الكلمة.

يتم تدريب التلاميذ على ربط الأصوات بعضها ببعض وتكون بحركة الفتحة فقط في البداية بعد استيعاب الأطفال أن الكلمة هي مجموعة من المقاطع الصوتية يتم التدريب بالحركات الأخرى.

التدريبات المقترحة:

-أنشطة لتمييز الحرف في وضعياته الثلاثة (في أول الكلمة، وسط الكلمة، آخر الكلمة) عن طريق التمييز السمعي ثم عن طريق التمييز البصري.

-عرض كلمات ثلاثية مثل: مقص، علم، قلم... وعرض الحركات التالية: فتحة، كسرة، التنوين بالضمتين يطلب من الأطفال وضع الحركات المناسبة على الكلمة عند قراءتها.

- الربط بين الأصوات بحركة الفتحة مثل: أَكَلَ، أَخَذَ، دَخَلَ، دَفَعَ، ذَهَبَ، خَرَجَ...

-الربط بين الأصوات بحركة الفتحة والكسرة مثل: لعِبَ، شَرِبَ، عَطِشَ، ...

-الربط بين الأصوات بحركة الضمة والفتحة والكسرة مثل: فُتِحَ، غُرِسَ، زُرِعَ، عُرِفَ..

-الربط بين الحروف الساكنة بالمتحرك مثل: هَلْ، نَمْ، دَعْ، مَنْ، عَنْ، أَنْ، بَلْ....

-التدريب عن المدود (المد بالألف) مثل: بَاع، جَاعَ، فَازَ، خَافَ، طَارَ، بَاتَ

-المد بالواو مثل: مَكتوبٌ، خُرطومٌ، ....

-المد بالياء مثل: كُرتِي، كتابِي، لعبتِي، قطتِي ....

- **المرحلة الثالثة:**

إعطاء الأطفال مجموعة من تدريبات (كلمات وجمل مكتوبة في البطاقات) ويطلب منهم قراءتها وتكون هذه التدريبات متواصلة بمعدل ثلاث كلمات في اليوم.

الهدف من هذه المرحلة تعلم طريقة التهجئة الصحيحة للقراءة المسترسلة وتنمية الرصيد اللغوي للطفل.

5. اجراءات تطبيق الدراسة الأساسية:

تسلسل عمل الطالبتين في هذه الدراسة وفق الإجراءات التالية:

- تم تحديد مجتمع الدراسة.
- تم اختيار عينة الدراسة.

- تم تعيين المجموعة التجريبية والمجموعة المقارنة.
- تم الاتفاق مع أستاذ المجموعة المقارنة.
- تطبيق اختبار الذكاء المصور لإجلال يسري (1988) والمقنن من طرف زينب يوسف (2016) على البيئة الجزائرية على أطفال المجموعتين.
- التأكد إحصائيا من تكافؤ المجموعتين.
- تم تطبيق القياس القبلي على المجموعتين الضابطة والمقارنة.
- تم تطبيق استراتيجية التاج على المجموعة التجريبية.
- تم تطبيق القياس البعدي على المجموعتين.
- تم تطبيق القياس التتبعي على المجموعة التجريبية.

وقد درست أحد الطالبتين بنفسها أطفال المجموعة التجريبية وفق استراتيجية التاج، أما المجموعة المقارنة فقد تلقت التدريس بالطريقة العادية من طرف معلمها، حيث انطلق التدريس للمجموعتين في شهر نوفمبر 2024 إلى نهاية شهر فيفري 2025.

وقد تم تطبيق القياس القبلي على المجموعتين في شهر أكتوبر 2024، والقياس البعدي على المجموعتين في شهر مارس 2025.

كما تم تطبيق القياس التتبعي على أفراد المجموعة التجريبية في نهاية شهر أفريل 2025.

- تم جمع البيانات وتحليل وتفسير النتائج ومناقشتها.
- تمت كتابة توصيات ومقترحات ذات الصلة بالموضوع.

6. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

اعتمد في عملية تحليل البيانات على تقنيات الإحصاء الوصفي وتقنيات الإحصاء التحليلي، ويمكن عرضها كالآتي:

- **تقنيات الإحصاء الوصفي:** تم استخدام التكرارات، النسب المئوية والدوائر النسبية، والمتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية.

- **تقنيات الإحصاء الاستدلالي:** تم استخدام اختبار (ت)، والذي يستخدم لقياس دلالة الفروق بين المتوسطات المرتبطة وغير المرتبطة وللعينات المتساوية وغير المتساوية. كما تم استخدام اختبار مان ويتني لحساب الفروق بين عينتين أو مجموعتين مستقلتين عندما يتعذر استخدام اختبار (ت) لعدم تحقق شروط الاستخدام (العينات العشوائية، تجانس التباين، اعتدالية التوزيع، استقلالية العينات ..) .

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى جميع الخطوات المتبعة في الدراسة الحالية بداية من اختيار المنهج المناسب لاختبار فرضيات الدراسة، ثم التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية وأهم النتائج التي أفرزتها، كما تم تحديد مجتمع وعينة الدراسة من خلال التعرف على حجمها وطريقة اختيارها، بالإضافة إلى الأدوات المستخدمة لجمع البيانات من حيث وصفها وخصائصها السيكومترية، واستعرضنا بعد ذلك شرح أهم خطوات وإجراءات تطبيق الدراسة الأساسية.

وفي الأخير تم التطرق إلى الأساليب الإحصائية المعتمدة في تحليل البيانات المتحصل عليها، وسنحاول في الفصل الموالي عرض النتائج المتوصل إليها، إضافة إلى تفسيرها ومناقشتها.

الفصل الخامس:

عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1. **عرض وتحليل نتائج الدراسة**
2. **تفسير ومناقشة نتائج الدراسة**
3. **الاستنتاج العام**

تمهيد

يتناول هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة والمتعلقة بالكشف عن أثر استخدام استراتيجية التاج على تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال التربية التحضيرية، حيث تم استخدام برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss26) في معالجة بيانات الدراسة احصائيا، وسيتم عرض النتائج المتوصل إليها، وكذلك مناقشتها وتفسيرها.

1. عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

التي تنص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة= 0.01 α بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين المقارنة والتجريبية في القياس القبلي لمهارات الاستعداد للقراءة." وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لمتوسطين غير مرتبطين وعينتين غير متساويتين، والجدول رقم (09) يوضح النتيجة المتوصل إليها:

جدول رقم (09) يوضح دلالة استخدام اختبار "ت" لدراسة الفروق بين متوسطي درجات القياس القبلي لمهارات الاستعداد للقراءة بين افراد المجموعتين المقارنة والتجريبية

القياس القبلي لمهارات الاستعداد للقراءة	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	ن	قيمة T	القيمة الاحتمالية للاختبار T	اتجاه الفرق
عدد التلاميذ	25	28	53	1.46	0.12	/
المتوسط الحسابي (م)	84.08	89.78				
الانحراف المعياري (ع)	09.05	16.01				

يتضح من الجدول أن القيمة الاحتمالية تقدر بـ(0.12) وهي أكبر من مستوى الدلالة(0.05) وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات

دلالة إحصائيا في القياس القبلي لدرجات مهارات الاستعداد للقراءة بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة المقارنة.

2.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

التي تنص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة= 0.01 α بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات الاستعداد للقراءة لصالح القياس البعدي."، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار "مان ويتني" نظرا لعدم اعتدالية التوزيع، والجدول رقم (10) يوضح النتيجة المتوصل إليها:

جدول رقم (10) يوضح دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمهارات الاستعداد للقراءة لدى افراد المجموعة التجريبية

مهارات الاستعداد للقراءة	القياس القبلي	القياس البعدي	ن	قيمة Z	القيمة الاحتمالية للاختبار Z	اتجاه الفرق
عدد التلاميذ	28	28	28	6.23-	0.000	لصالح القياس البعدي
متوسط الرتب	14.93	42.07				
مجموع مربعات الرتب	418	1178				

يتضح من الجدول أعلاه أن القيمة الاحتمالية المصاحبة للاختبار z أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي فإن الفرق المسجل بين متوسطي رتب القياس القبلي (14.93) والقياس البعدي (42.07) لأطفال أعضاء المجموعة التجريبية ذو دلالة إحصائية مما يدل على تحقق الفرضية التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لدرجات مهارات الاستعداد للقراءة لدى أفراد المجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي.

3.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

التي تنص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة= 0.01 α بين درجات أطفال المجموعتين المقارنة والتجريبية في القياس البعدي لمهارات الاستعداد للقراءة لصالح المجموعة التجريبية."، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار "مان ويتني" نظرا لعدم اعتدالية التوزيع، والجدول رقم (11) يوضح النتيجة المتوصل إليها:

جدول (11) يوضح دلالة اختبار "ت" لدراسة الفروق في القياس البعدي لمهارات الاستعداد للقراءة بين افراد المجموعتين المقارنة والتجريبية

مهارات الاستعداد للقراءة	المجموعة التجريبية	المجموعة المقارنة	ن	قيمة Z	القيمة الاحتمالية للاختبار Z	اتجاه الفرق
عدد التلاميذ	28	25	53	5.42-	0.000	لصالح المجموعة التجريبية
متوسط الرتب	37.86	14.84				
مجموع مربعات الرتب	1060	371				

ويتضح من النتائج الواردة في الجدول (11) أن القيمة الاحتمالية المصاحبة للاختبار "Z" أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وعليه تم قبول فرضية الدراسة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائيا بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة المقارنة في درجات القياس البعدي لمهارات الاستعداد للقراءة، وتشير النتائج أن هاته الفروق لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

4.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

التي تنص على أنه" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة= 0.01 α بين متوسطي درجات أطفال المجموعة المقارنة في القياسين القبلي والبعدي لمهارات الاستعداد للقراءة."، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لمتوسطين مرتبطين، والجدول رقم (2) يوضح النتيجة المتوصل إليها:

جدول رقم (12) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لمهارات الاستعداد للقراءة لدى افراد المجموعة المقارنة.

مهارات الاستعداد للقراءة	القياس القبلي	القياس البعدي	ن	قيمة T	القيمة الاحتمالية للاختبار T	اتجاه الفرق
عدد التلاميذ	25	25	25	7.12	0.000	لصالح القياس البعدي
المتوسط الحسابي (م)	84.08	107				
الانحراف المعياري (ع)	09.05	17.37				

يتضح من الجدول أعلاه أن القيمة الاحتمالية المصاحبة للاختبار T (0.000) أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي فهي دالة احصائيا ومنه نرفض الفرض الصفري الذي ينص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة= 0.01 α بين متوسطي درجات أطفال المجموعة المقارنة في القياسين القبلي والبعدي لمهارات الاستعداد للقراءة. ونقبل الفرض البديل القائل " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) والفرق المسجل بين متوسطي القياس القبلي والقياس البعدي لدرجات مهارات الاستعداد للقراءة لدى أفراد المجموعة المقارنة لصالح القياس البعدي.

5.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة:

التي تنص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة= 0.01 α بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات الاستعداد للقراءة."، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار"مان ويتني "Z "لمتوسطين مرتبطين، عندما لا يتحقق شرط الاعتدالية في توزيع البيانات والذي تم التأكد منه احصائيا (كما هو موضح في الملحق رقم 01)، والجدول رقم (13) يوضح النتيجة المتوصل إليها:

جدول رقم (13) يوضح دلالة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي لمهارات الاستعداد للقراءة لدى افراد المجموعة التجريبية

مهارات الاستعداد للقراءة	القياس البعدي	القياس التتبعي	ن	قيمة Z	القيمة الاحتمالية للاختبار Z	اتجاه الفرق
عدد التلاميذ	28	28	28	2.28	0.023	لصالح القياس التتبعي
متوسط الرتب	23.71	33.29				
مجموع مربعات الرتب	664	932				

يتضح من الجدول أعلاه أن القيمة الاحتمالية المصاحبة للاختبار "Z" والتي قيمتها(0.023) أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وعليه تم رفض الفرضية الصفرية وقبول بديلتها التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة= 0.01 α بين القياسين البعدي والتتبعي لمهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال المجموعة التجريبية. وعند مقارنة متوسطي الرتب في القياسين البعدي والتتبعي يتضح أن الفروق لصالح القياس التتبعي؛ بمعنى أن مهارات الاستعداد للقراءة في القياس التتبعي لدى أطفال العينة التجريبية قد واصلت في التحسن مقارنة بالقياس البعدي.

2. تفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

بعد عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها الدراسة الحالية، سيتم تفسير ومناقشة هذه النتائج في ضوء الدراسات السابقة، وما ورد في الإطار النظري.

1.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

والتي نصت على انه "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.01 بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين المقارنة والتجريبية في القياس القبلي لمهارات

الاستعداد للقراءة" وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين متوسطي درجات مهارات الاستعداد للقراءة في القياس القبلي لأطفال المجموعتين التجريبية والمقارنة أي قبل استخدام استراتيجية التاج. وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت دراسة النداوي (2019)، و التي هدفت إلى التعرف على مهارات الاستعداد القرائي لدى أطفال الرياض، وقد طبقت على 100 طفل و طفلة في الرياض الحكومية في مدينة بغداد باعتماد اختبار (الخفاف، 2014) لمهارات الاستعداد القرائي و متكون من 7 مهارات هي : التمييز البصري و التمييز السمعي و التمييز السمعي البصري و الذاكرة البصرية و الذاكرة السمعية و التتبع البصري و النطقي و الكلام و توصلت الدراسة إلى أن أطفال الرياض من كلا الجنسين بعمر (5 –6 سنوات) لديهم مهارات استعداد قرائي .(النداوي، 2019، ص30).

ويمكن تفسير ذلك أن جميع أطفال التربية التحضيرية لديهم مهارات الاستعداد للقراءة يجب تنميتها من خلال تهيئة الأطفال لتعلم المهارات اللغوية والحركية في مجال القراءة بسهولة ويسر وأن تنمية مهارات الاستعداد للقراءة تستمر في النمو إذا توفرت برامج تعليمية تستخدم مجموعة من الأنشطة و الأساليب و استراتيجيات تربوية مناسبة و فعالة في بيئة تعلم نشطة ومحفزة ومستوى من النضج العقلي و الجسمي والعاطفي وتدريب متواصل الذي يمكنه من اكتساب هذه المهارات فالاستعداد للقراءة "هو تلك المرحلة من نمو الطفل الذي يستطيع فيها أن يتعلم القراءة بسهولة واتقان سواء كان ذلك بفضل النضج أم التدريب المناسب أم بهما معا" (بدري، 1994، ص13).

وهذا ما توصلت اليه دراسة الجهاني والخالدي (2025)، أن بيئة الروضة واستراتيجيات التعلم والتعليم كان لها دور في اكساب أطفال الروضة بعض مهارات الاستعداد للقراءة، كما بينت النتائج أن درجة استخدام المعلمات لبيئة الروضة الغنية بالمطبوعات، الأركان التعليمية، ركن المكتبة واستراتيجيات التعلم والتعليم (التعلم باللعب، التعلم بالقصة، لعب

الدور، التعلم التعاوني) جاء بمستوى مرتفع .كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة استخدام المعلمات لبيئة الروضة تعزى لمتغيرات الخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي، باستثناء البيئة الغنية بالمطبوعات. (الجهاني والخالدي، 2025، ص30-31) .

كما توصلت دراسة Kurnia & Majzub (2010): والتي هدفت إلى فحص مهارات الاستعداد للقراءة بين أطفال رياض الأطفال في بيكان بارو. رياو. كانت جوانب الاستعداد للقراءة التي تم فحصها هي (أ) المفردات، (ب) السمعية. (ج) التمييز البصري، و(د) القراءة الميكانيكية. تم فحص إنجاز الاستعداد للقراءة وفقًا للجنس ونوع رياض الأطفال والخلفية التعليمية للوالدين. شملت العينة 450 طفلًا في مرحلة ما قبل المدرسة تم الحصول عليها من خلال أخذ عينات عشوائية طبقية. كانت الأداة المستخدمة لجمع البيانات هي اختبار الاستعداد للقراءة (RRT). تم تحليل البيانات باستخدام تحليل التباين واختبار T. كشفت النتائج أنه لا يوجد فرق كبير في الاستعداد للقراءة وفقًا للجنس ولكن كانت هناك اختلافات كبيرة وفقًا لنوع رياض الأطفال والخلفية التعليمية للوالدين. أظهرت نتائج اختبارات الاستعداد للقراءة قدرات عالية للأطفال في معظم مكونات الاختبار. يتمثل التأثير الرئيسي للدراسة في تنفيذ استراتيجيات فعالة لتعزيز القراءة من خلال تعليم الآباء والتطوير المهني للمعلمين (Kurnia, 2010, p 589 & Majzub).

وتؤكد طاهرة السباعي (1994): على إمكانية تنمية مهارات القراءة في مرحلة ما قبل المدرسة من خلال برامج الاستعداد قبل البدء بتعلم القراءة، إذ أن مرحلة الاستعداد هي الدعامة الأساسية لإكساب الطفل مهارات القراءة (عبد الفتاح، 2012، ص 9).

وبناء على نتائج الدراسات السابقة ونماذج العينات التي كانت محل تطبيق ميداني من طرفنا كأصحاب خبرة وللربط بين ما تهدف إليه مرحلة التربية التحضيرية خاصة فيما يتعلق بتفتح شخصية الطفل بفضل أنشطة اللعب التربوي، وتطوير ممارستهم اللغوية من

خلال وضعيات التواصل المنبثقة عن النشاطات المقترحة ومن اللعب، واكسابهم العناصر الأولى للقراءة والكتابة والحساب انطلاقا من ممارسة النشاطات المشوقة والألعاب المناسبة، وهذا ما تهدف إليه استراتيجية التاج التي تؤكد على تنمية مهارات الاستعداد للقراءة في هذه المرحلة من خلال تركيزها على استخدام جميع حواس الطفل لزيادة مدة انتباهه للمثيرات السمعية والبصرية بواسطة الأنشطة التعلمية التي تهدف بشكل أساسي لتنمية مهارة التمييز البصري للأشكال المختلفة منها أشكال الحروف والكلمات، ومهارة التمييز السمعي لمختلف الأصوات وأصوات الحروف، مهارة النطق الصحيح للحروف والكلمات ومهارة التعبير كإعادة سرد قصة ومهارة الاسترجاع كربط الخبرات الآنية بالخبرات السابقة بمتعة وسهولة ويسر . ومن منطلق تحقيق الأهداف المذكورة تم تطبيق استراتيجية التاج كإستراتيجية تعليمية، ولذلك فان أي أثر سيظهر يرجح أن يعزى لمتغير الدراسة المستقل وهو إستراتيجية التاج.

2.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

والتي تنص على أنه '' توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة = 0.01 بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمهارات الاستعداد للقراءة لصالح القياس البعدي ''.

ولوحظ من النتائج الواردة في الجدول (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطين الحسابين لدرجات أطفال التربية التحضيرية في مقياس مهارات الاستعداد للقراءة للقياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي أي بعد تطبيق استراتيجية التاج.

وتتشابه هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة برغوث(2002)، والتي هدفت إلى التعرف على أثر برنامج أنشطة مقترح لتنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة في رياض الأطفال اختيرت العينة عشوائيا (4–6) سنوات نسب ذكائهم متقاربة وتم تطبيق البرنامج المقترح عليهم يتضمن (أنشطة التمييز السمعي والتمييز البصري، التذكر البصري)

وأسفرت نتائجه على "وجود أثر دال احصائيا للبرنامج المقترح في تحسين مستوى مهارات الاستعداد للقراءة، وكانت النتائج لصالح القياس البعدي في نمو مهارات التمييز السمعي والبصري والتذكر البصري (شعباني، 2014، ص124).

بالإضافة الى دراسة أحمد زمزمي (2007)، التي توصلت نتائجها الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية لاختبار إعداد الطفل في مهارات:" الاستماع، والتحدث، والتمييز والفهم والذاكرة السمعية والبصرية والتآزر البصري والحركي للعضلات الدقيقة وتشكيل رموز الكتابة" تعزى إلى استخدام البرنامج المقترح لتنمية هذه المهارات (أحمد زمزمي، 2007، ص 9).

و يعود ذلك إلى فاعلية استراتيجية التاج والأثر الإيجابي لها في تهيئة طفل التربية التحضيرية من خلال تدريب مهاراته السمعية والبصرية والحسية الحركية التي تتطلبها عملية تنمية الاستعداد لمهارات القراءة كمهارة التمييز البصري ومهارة التمييز السمعي، ومهارة التعبير الشفهي، ومهارة التذكر البصري، ومهارة التذكر السمعي والتمييز السمعي البصري، من خلال بناء وضعيات تعلمية تعليمية قائمة على الألعاب اللغوية في بيئة غنية بالوسائل والمعدات: (حروف وحركات بلاستيكية، مجسمات كبيرة للحروف، تشكيل حروف وأصوات بالعجين، الكتابة على الملح، القفز على الحرف عند سماع صوته، ألعاب قرائية....) تتماشى وخصائص الطفل النمائية ومتطلبات نموه، وتثير دوافعه للتعلم والشعور بالمتعة أثناء ممارسته لها وتدفعه إلى بناء تعلماته اللغوية بنفسه، بربط كل خبرة آنية بالخبرات السابقة له، من خلال تنمية قدرته على التعامل مع اللغة المكتوبة والقدرة على فهم الكلام المنطوق والتعبير الشفهي.

وقد أدت استراتيجية التاج إلى تحسين هذه المهارات لدى المجموعة التجريبية والتي تشمل المهارات البصرية في التعرف على أشكال الحروف والكلمات، وفي قدرة الطفل على الاحتفاظ بما يراه من مثيرات بصرية، والمهارات السمعية التي تشمل مهارة التمييز السمعي

بين الأصوات المختلفة، وبين أصوات الحروف وأصوات الكلمات، ومهارة التذكر السمعي للمثيرات السمعية ومهارات التحدث، وهذا ما أكدته دراسة آل تميم (2021) بعنوان: ''فاعلية برنامج قائم على الألعاب اللغوية في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة و الكتابة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي '' . و التي هدفت إلى بناء برنامج قائم على الألعاب اللغوية لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة و الكتابة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، حيث قام الباحث بإعداد قائمة بمهارات الاستعداد للقراءة و الكتابة اللازمة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، و اختبارا لمهارات الاستعداد للقراءة و الكتابة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، و قام بتقنين الأداة، ثم شرع في بناء برنامج قائم على الألعاب اللغوية لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة و الكتابة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، و تم تطبيق البرنامج على 24 تلميذا من تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمدرسة بمكة مكرمة، و استخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية و الضابطة، و توصلت الدراسة إلى ما يلي :

-قائمة بمهارات الاستعداد للقراءة اللازمة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي بالمملكة العربية السعودية وهي: التمييز البصري، والتمييز السمعي، إدراك العلاقات، التعبير والتفسير، الانتباه، والتذكر، والتناسق البصري اليدوي.

-إثبات فاعلية برنامج الدراسة في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي.

وأوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمين على كيفية تنمية مهارات الاستعداد القرائي والكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. (آل تميم، 2021، ص3).

كما أن دور استراتيجية التاج تجعل أطفال التربية التحضيرية أكثر استعدادا لاكتساب مهارات القراءة كونها تركز على تنمية هذه المهارات لدى الطفل من خلال مجموعة الأنشطة التعلمية والتي من أهمها التعبير الشفهي وذلك باكتساب رصيد لغوي من المفردات والأفعال وتوظيفها في وصف الصور والتعبير عنها، والمقارنة بينها، مع فهم وإدراك الكلمات عن

طريق القياس والتضاد مثل: البرتقال لونه برتقالي أما الموز لونه.....، هذه مسطرة طويلة والأخرى.....، البطة تسبح في الماء أما الطائرة.....

أما أنشطة التمييز البصري مثل: رؤية الحروف على التاج بشكل يومي، لإدراك التشابه والاختلاف للتمييز بينها وبالتالي التعرف السريع عليها، و على الحروف في سياق الكلمة كأن يميز بين الحرف والكلمة التي تبدأ به وبين الحرف الأول و الأخير من الكلمة، و تمييز التشابه والاختلاف بين الصور من حيث الشكل والنوع مثل: يطلب من الطفل استخراج الصورة المختلفة عن باقي البطاقات في النوع، أو اختيار البطاقة المطابقة للكلمة الأولى.

وتتمثل أنشطة الذاكرة البصرية في تذكر الحرف الناقص، تذكر الأشياء بالترابط، ومواضع الأشياء وترتيب الأحداث المصورة مثل: يطلب من الطفل ترتيب البطاقات وفقا لتسلسل مراحل النمو. وقد أضاف سعد عبد الرحمان وفائقة علي أحمد (2002)، إلى أنه من مهارات الذاكرة البصرية "تذكر طفل الروضة للأشياء المحسوسة والملموسة التي رآها أو تداولها، ثم يلي ذلك تذكر الصور والرسومات التي عرضت عليه، ثم الكلمات المجردة وترتيب الأشياء التي سبق النظر إليها ترتيبا معينا، وترتيب مجموعة من الصور بتسلسل معين سبق التعرف عليها، وترتيب الحروف الناقصة من الكلمات المألوفة لديه (عبد الرحمان، علي أحمد، 2002، ص 41).

أما أهم أنشطة التمييز السمعي حيث تتلخص في تمييز الأصوات المختلفة، وكذلك أصوات الحروف وأصوات الكلمات المسجوعة، والتعرف على الكلمة من خلال وصفها، وتمييز حدة الصوت (مرتفع . منخفض) ومصدره، وتمييز الاختلاف بين صوتين متشابهين في النطق، كما يستطيع الطفل تحديد الكلمة ذات البداية الصوتية المختلفة من بين عدد من الكلمات المسموعة ذات البدايات الصوتية المتشابهة مثل: (سكين . ساعة . شمعة . سمكة)، وتمييز الكلمات الموزونة من خلال الاستماع مثل: (مفتاح . تفاح . فلاح . أرنب) لأن الاستماع من المهارات المؤثرة في اتصال الطفل بالعالم الخارجي به وبالآخرين من حوله

حيث يستطيع من خلاله أن " يكتسب الطفل الثروة اللفظية وتنمى اللغة الشفوية وقدرة الطفل على تمييز الأصوات والحروف والكلمات، ومساعدته على التخيل، وتنمية الذاكرة السمعية، وزيادة مدة الانتباه " (الطحان، 2003، ص 22) .

بالإضافة إلى أنشطة التذكر السمعي المتمثلة في تذكر الأصوات أو الحروف أو الكلمات التي سمعها مثل: يطلب من الطفل ذكر الحرف المكرر الذي سمعه (ب . ح . ب . ل . ب)، وتذكر سلسلة من الأفكار والأفعال مثل: يطلب من الطفل تذكر الأحداث التي مر بها منذ الاستقاظ من النوم وحتى الحضور إلى المدرسة، تنفيذ تعليمات وإرشادات شفهية حسب تسلسل سماعها، إعادة سرد أحداث قصة التي سمعها بالترتيب.

وأخيرا أنشطة التمييز السمعي البصري تتمثل في تمييز الصورة تبعا للبداية الصوتية للحرف الأول الذي يسمعه الطفل مثل: قراءة الطفل للصورة وإكمال شكل الصوت الناقص في الكلمة وكتابته أمام الصورة التي تعبر عن الكلمة.

ويمكن القول بأن القراءة في التربية التحضيرية تتمثل أساسا في إعطاء الرسوم والصور والرموز أصواتا لها معنى ودلالة.

3.2. تفسير ومناقشة الفرضية الثالثة:

التي تنص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة= α 0.01 بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين المقارنة والتجريبية في القياس البعدي لمهارات الاستعداد للقراءة لصالح المجموعة التجريبية."

وهي نتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة فوزية محمد سعيد بدري (1994) التي هدفت الى تصميم برنامج متكامل لتنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة لتنمية الإدراك الحسي والسمعي والبصري لديهم وبلغت حجم العينة 80طفلا وطفلة من أطفال ما قبل المدرسة من سن (5–6) سنوات كمجموعة ضابطة وتجريبية، وأظهرت النتائج وجود

فروق ذات دلالة احصائيا بين المجموعتين تعزى للبرنامج المصمم ولصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على الأثر الايجابي للبرنامج المصمم لتنمية وتحسين مهارات الاستعداد للقراءة (اللغة الشفهية، والتحدث، والاستماع والتمييز البصري، الذاكرة البصرية والسمعية، وتشكيل رموز الكتابة) (أحمد زمزمي، 2007، ص 25).

ويمكن تفسير ذلك أن البرامج المصممة تحتوي على مجموعة من الأنشطة اللغوية التدريبية تعمل على تنمية مهارات الاستعداد للقراءة حيث عرفت زمزمي(2007) البرنامج بأنه" مجموعة من الخبرات التربوية، والأنشطة التعليمية التدريبية، لتنمية مجموعة من المفاهيم والاتجاهات، ومهارات (التحدث والاستماع، والتمييز والفهم والذاكرة السمعية والبصرية، والتآزر البصري والحركي للعضلات الدقيقة، وتشكيل رموز الكتابة بما يتناسب مع خصائص ومتطلبات نمو الطفل من سن (5–6) سنوات) وذلك بهدف تنمية الاستعداد للقراءة والكتابة وبالتالي التغلب على مشكلات التدريب على القراءة والكتابة وصعوباته في المرحلة الابتدائية مستقبلا(زمزمي، 2007، ص12).

وكذلك تصميم إستراتيجية التاج التي تم إعدادها في ضوء خصائص ومطالب نمو طفل التربية التحضيرية والدراسات التي أكدت فعالية برامج تدريب الطفل على مهارات الاستعداد للقراءة وتستند على مبادئ النظرية البنائية المعرفية التي تناولت كيفية بناء المعرفة لدى الطفل من خلال التفاعل النشط مع البيئة المحيطة به وهذا التفاعل يشمل التجريب، والاكتشاف، والتكيف مع المواقف الجديدة، وتطبيقاتها في العملية التعليمية وذلك بمراعاة مستوى النمو العقلي للمتعلمين عند تصميم الأنشطة التعليمية، واستخدام التعلم بالاكتشاف والتجريب بدلا من التلقين مع تشجيع التعلم النشط والتفاعل مع البيئة والانتقال من المحسوس إلى المجرد وهو الهدف الذي حققته إستراتيجية التاج في العملية التعليمية للتربية التحضيرية في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة وأيضا في اكتساب مهارات تعلمية أخرى مثل اكتساب مهارة الكتابة والحساب وقواعد الإملاء البسيطة وهذا راجع إلى احتوائها على

مجموعة من الأنشطة القائمة على الحركة واللعب والممارسة العملية من خلال التجريب والاكتشاف عن طريق توظيف حواسه بطرق علمية إلى أقصى درجة ممكنة، بالإضافة إلى توفرها على ألعاب تعليمية سواء داخل البيئة الصفية أو خارجها وتوظيفها في بناء الوضعيات التعلمية التعليمية من خلال التاج.

4.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

التي تنص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة= 0.01 α بين متوسطي درجات أطفال المجموعة المقارنة في القياسين القبلي والبعدي لمهارات الاستعداد للقراءة. حيث" أظهرت نتائج التحليل الإحصائي بعد استخدام اختبار "ت " لعينتين مرتبطتين على "وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة المقارنة في القياسين القبلي والبعدي لمهارات الاستعداد للقراءة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة برسوم والزهار والفضيل (2018)، ودراسة الندواي (2019) ودراسة كدواني (2019) إلى أن كل أطفال الرياض بعمر (5 إلى6 سنوات) لديهم مهارات استعداد قرائي أيا كان وسطهم الاجتماعي أو الاقتصادي يستطيعون تعلم القراءة إذا ما وضعوا في حالة تعلم في بيئة غنية بالأنشطة التعليمية، وإذا ما وجدوا في بيئات متعلمة وإذا ما تلقوا تشجيع والدعم من البيت والروضة على حد سواء.

وتفسير ذلك أن المجموعة المقارنة قد تدربت من خلال البرنامج المقدم لها من وزارة التربية الوطنية المتمثل في دفتر الأنشطة اللغوية وقد تضمن الدفتر بعض المهارات الاستعداد للقراءة لكنها غير كافية لجعل الطفل مستعدا للقراءة وبالتالي ضعف القراءة في المرحلة الابتدائية وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة انحيب (2019) بعنوان:" مهارات الاستعداد للقراءة في دفتر الأنشطة اللغوية للمرحلة التحضيرية في الجزائر." والتي هدفت إلى تحليل محتوى دفتر الأنشطة اللغوي للمرحلة التحضيرية وتحديد مهارات الاستعداد للقراءة في الكتاب وتقييمها. حيث قام الباحث بإحصاء مهارات الاستعداد للقراءة في الدفتر (مهارة

التمييز البصري، مهارة التمييز السمعي، مهارة التمييز السمعي البصري، مهارة التناسق الحركي، مهارة اللغة والنطق، مهارة اللغة والخبرة، مهارة الذاكرة البصرية)، وتوصل إلى عدة نتائج منها:

. توزيع المهارات في الدفتر جاء غير متوازن من حيث الكم، وهذا ما يؤدي إلى اكتساب جزئي لمهارات الاستعداد للقراءة وبالتالي ضعف القراءة في المرحلة الابتدائية.

. تضمن الدفتر بعض المهارات الاستعداد للقراءة لكنها غير كافية لجعل الطفل مستعدا للقراءة.

اقصاء مهارة النطق والكلام من الدفتر رغم أهميتها في تعلم القراءة الجيدة للطفل (انحيب، 2021، ص 200).

كما قد يرجع إلى الخبرات السابقة للأطفال والمخزون المعرفي واستفادتهم من برنامج الروضة في سنوات تواجدهم في الروضة فهم من أطفال المرحلة التمهيدية وهذا ما تأكدنا منه عند التطبيق الاستطلاعي لاختبار القراءة فقد تعرف الأطفال على كثير من المفاهيم والمسميات مثل: الألوان، والمهارات (إدراك التشابه والاختلاف في الصور والأشكال).

أوقد يعود ضعف مستوى اكتساب مهارات الاستعداد للقراءة إلى طرق التعلم التقليدية التي تجعل دور الطفل سلبي حيث أنه يكون ضمن محيط المتلقي للمعلومة بدون بذل أي مجهود، وإغفال المعلم لإستراتيجيات التعلم النشط الحديثة القائمة على الألعاب التعليمية، ومنه عدم توفر بيئات غنية بالمثيرات البصرية والسمعية التي تساعد بدرجة كبيرة في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة، ومن ثم اهماله لخصوصية المرحلة التي تتطلب تخصيص رعاية وتنشيط مناسبين من أجل تمكينهم من تنمية تلك المهارات، على الرغم من أن منهاج التربية التحضيرية أكد أيضا على تنويع في المساعي والإستراتيجيات عند إعداد وإنجاز الوضعيات التعليمية من قبل المربي أن الأطفال يتباينون في مساعي تعلماتهم تجاه الوضعية التعليمية

نفسها في التدريس بالأقسام التربية التحضيرية، والتي يمكن حصرها في استراتيجيات: اللعب، المشروع، وحل المشكلات .

ويؤكد أن هذه المجموعة بحاجة إلى التعلم وفق استراتيجية تعلم نشط مثل استراتيجية التاج التي أثبت فاعليتها في تنمية جميع مهارات الاستعداد للقراءة لدى جميع أفراد المجموعة التجريبية.

وهذا ما أكدته نتائج الدراسة الحالية التي توصلت إلى أن قيمة المتوسط الحسابي في القياس البعدي للمجموعة التجريبية والمقدرة ب (139.75) أكبر من قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة المقارنة والمقدرة ب (107).

5.2. تفسير ومناقشة الفرضية الخامسة:

توصلت نتائج الفرضية الخامسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة لدى أفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس التتبعي حيث كان متوسط الرتب (23.71) في القياس البعدي بينما زاد إلى (33.29) في القياس التتبعي، وهذا يعني استمرار تنمية مهارات الاستعداد للقراءة واحتفاظ أفراد المجموعة التجريبية بها.

واختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة محمد سليمان عز الدين (2022) بعنوان فاعلية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة المنزلية لتوعية الأمهات بمهارات الاستعداد للقراءة وتنميتها لدى طفل الروضة، حيث استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة المصور لدى الروضة.

وتفسير النتائج المتحصل عليها أن إستراتيجية التاج تحتوي على مجموعة من الألعاب التربوية تتضمن أنشطة تعلمية بسيطة ومتنوعة وجذابة ومحفزة مزودة بالصور والأدوات المناسبة التي تعتمد على الحواس وملائمة لطبيعة الكفاءات المستهدفة وخصائص سيرورة

التعلم لأطفال هذه المرحلة، فتزيد دافعيتهم لتعلم فيتعلم الأطفال دون عناء أو أوامر أو تحت ضغط نفسي بل يتدرب فيها الأطفال بتلقائية فيستطيعون من خلالها بناء تعلماتهم بأنفسهم، وهذا ما أشار إليه منهاج التربية التحضيرية إلى أنه:

"باللعب والنشاط التلقائي الطفل يعبر ويجرب ويبني معارفه ويهيكل أفكاره ويحقق ذاته وبالتالي ينبغي استغلال اللعب لتنمية لغته وذكائه " (منهاج التربية التحضيرية، 2008، ص 26)، فتنمو مهاراتهم القرائية وتستمر في النمو لإن مفهوم الاستعداد للقراءة هو" عبارة عن عمليات نمو مستمرة تبدأ بقدرات في الإدراك البصري والسمعي وتمتد إلى القدرة على التلقي السريع والتعبير اللغوي" (الطحان، 2010، ص24).

3. الإستنتاج العام:

يتضح من خلال عرض نتائج الدراسة وتفسيرها أن الفرضيات قد تحققت مما يدل على أن استراتيجية التاج المستخدمة في الدراسة الحالية قد نجحت في تحسين مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال المجموعة التجريبية، وهذا يفسر النمو السريع لمهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة المقارنة الذين لم تطبق عليهم استراتيجية التاج وتلقوا تعليما بالطريقة التقليدية.

ويرجح نجاح استراتيجية التاج في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة واستمرار فاعليتها إلى أنها ترتكز على زيادة مدة الانتباه وتنمية الإدراك البصري والسمعي وتنمية التفكير من المحسوس إلى المجرد، كما تركز بشكل أساسي على الطفل ودوره في بناء معرفته بنفسه، وإلى التاج الذي يتضمن مجموعة من الأنشطة القائمة على النشاط واللعب التي أسهمت بشكل ملموس في تحسين قدرات الأطفال الاستيعابية والإدراكية ومهاراتهم الأولية المرتبطة بالقراءة كالتعرف على الحروف والأصوات والتمييز بينها، وتنمية الحصيلة اللغوية.

وهذا يتفق مع فلسفة التربية التحضيرية وأساليب العمل فيها، كما أنه تم إعدادها في ضوء خصائص ومطالب نمو طفل ما قبل المدرسة والدراسات التي أكدت فعالية إستراتيجيات

التعلم باللعب في تدريب الطفل على مهارات القراءة وعلى مبادئ النظرية البنائية المعرفية وتطبيقاتها في العملية التعلمية التعليمية.

الخاتمة:

القراءة ليست عملية بسيطة، وإنما هي عملية فكرية معقدة تتطلب قدرات عقلية وحسية وتدريبا متواصلا، لأنها تعتمد على الرموز الدالة للأصوات وفهم هذه الرموز يتطلب مستوى من الإدراك والنضج حتى يستطيع الطفل استيعاب أشكال الحروف والتمييز بينها وبين الوضعيات التي تكون عليها وتتطلب هذه العملية اشتراك مجموعة من المهارات.

إن تمكين الطفل من هذه المهارات في سن مبكرة يقلل من احتمالية مواجهة لصعوبات القراءة لاحقا، ويعزز من دافعيته اتجاه التعلم، واستعداده للانخراط في مهارات القراءة مستقبلا.

ولا يكون ذلك إلا من خلال تطبيق إستراتيجيات التعلم باللعب لأنها تعتبر مدخلا تربويا فعالا في خلق بيئة تعليمية محفزة تعتمد على الملاحظة والتجريب والحوار والتفكير والاكتشاف وغنية بالألعاب التربوية، وهي من أكثر الأنشطة التي يفضلها الطفل وبالتالي جذب انتباهه للتعلم لتجنب الملل، ويكون الطفل محورا للعملية التعلمية مما يسهم في رفع جودة التعليم في المراحل المبكرة ودعم نجاحه الأكاديمي مستقبلا.

وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية وما ورد في الدراسات السابقة والارث النظري حول الموضوع، خلصت الدراسة الى جملة من المقترحات.

مقترحات الدراسة:

- ضرورة توفير الإمكانيات المادية للمدارس الابتدائية لتجهيز أقسام التربية التحضيرية
- بالوسائل لتسهيل تطبيق إستراتيجيات التعلم باللعب.
- تحديد حجم الأفواج التربوية للتربية التحضيرية.
- تكليف مفتشين خاصين بالتربية التحضيرية فقط، وتخصيص لجان لبناء استراتيجيات تعلم حديثة تراعي خصوصية المراحل التعليمية والنمائية للطفل.

- يكون إسناد أقسام التربية التحضيرية لأساتذة مكونين في علم النفس المدرسي وتكوينهم بشكل دوري على كيفيات تطبيق إستراتيجيات التعلم الحديثة.
- تشجيع الأساتذة على بناء برامج أو استراتيجيات تعليمية، وتثمين جهودهم في هذا المجال.
- تخصيص مدرسة نموذجية خاصة بالتربية التحضيرية حسب المقاطعات.
- اعتماد استراتيجية التاج وتوسيع استخدامها في رياض الأطفال ومرحلة التربية التحضيرية والطور الأول من التعليم الابتدائي.

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر:

- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية (2008). العدد 04.
- وزارة التربية الوطنية (2008). منهاج التربية التحضيرية. الجزائر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

المراجع:

أولا: المراجع العربية:

- أبو علام، رجاء محمود (2017). مناهج البحث العلمي في العلوم النفسية والتربوية. مصر: دار النشر للجامعات.

- آل تميم، عبد الله بن محمد (2021). فاعلية برنامج قائم على الألعاب اللغوية في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية. العدد (5). الجزء الأول. 1-39.

- انحيب، محمد (2021). مهارات الاستعداد للقراءة في دفتر الأنشطة اللغوية للمرحلة التحضيرية في الجزائر، مجلة (لغة-كلام). جامعة غليزان. مجلد 7، العدد 1. 200-213.

- الببلاوي، إيهاب وعاشور، ايمان (2022). فعالية برنامج تدريبي في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم. مجلة التربية الخاصة. 11 (41). 48 – 98.

- برسوم، رفقة والزهار، نجلاء والفضيل، نهى (2018). قياس الاستعداد للقراءة والكتابة لدى أطفال المستوى الثاني من رياض الأطفال. مجلة الطفولة. العدد 29. 152-195.

- بن خرور، خير الدين (2015). أثر المكتسبات اللغوية للمرحلة التحضيرية في تحقيق ملمح الدخول للسنة الأولى ابتدائي في الأنشطة اللغوية. رسالة الماجستير غير منشورة. جامعة قاصدي مرباح ورقلة: الجزائر.

- بومدين، موساوي (يناير 2014). عوامل تنمية الاستعداد القرائي عند الطفل، بحوث ودراسات. تاريخ الإسترجاع 11 أفريل 2025. من: https://tinyurl.com/2bptxy8n

- جديدي، زليخة (2020). محاضرات مقياس بيداغوجيا الفارقية. جامعة حمة لخضر الوادي. الجزائر.

- الجهاني، ختام والخالدي، هاني (2025). دور بيئة رياض الأطفال واستراتيجيات التعلم في إكساب أطفال رياض الأطفال مهارات الاستعداد للقراءة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال. مجلة الأردن للعلوم التطبيقية. سلسلة العلوم الإنسانية. 42(1). 29-50.

- الخفاف، إيمان (2014). التنمية اللغوية للأسرة والمعلم والباحث الجامعي. ط1. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

- خماد، محمد (2018). التربية التحضيرية في الجزائر الواقع والتحديات. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي. العدد 27. 07 - 18.

- زمزمي، فضيلة (2007). فعالية برنامج لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى طفل ما قبل المدرسة. سلسلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. العدد (1). 9-51.

- زهران، حامد عبد السلام (1977) .علم نفس النمو، الطفولة والمراهقة. ط 4. القاهرة: عالم الكتب.

- سعد، عبد الرحمن وفائقة، علي أحمد (2002) .الاستعداد لتعلم الكتابة تنميته وقياسه في مرحلة رياض الأطفال. الكويت: مكتبة الفلاح.

- سلطاني، نسيبة ومدور، مليكة (2024). استراتيجية التعلم باللعب في المناهج التربية التحضيرية. مجلة المعارف. جامعة محمد خيضر. بسكرة. 19(02). 1327 - 1343.

- سليم، مريم (2002). كتاب علم النفس النمو. لبنان: دار النهضة العربية للنشر بيروت.

- شعباني، مليكة (2014). دور برنامج التربية التحضيرية في تنمية مهارات الاستعداد اللغوي لطفل (5-6سنوات). مجلة الممارسات اللغوية. جامعة مولود معمري تيزي وزو. الجزائر. العدد. 142 - 111 .(29).

- الطحان، طاهره (2003). مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة. الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

- الطحان، طاهره (2010). مهارات الاستعداد للقراءة في الطفولة المبكرة. الأردن. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

- عبد السلام، محمد (2020). مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والانسانية. مكتبة النور.

- عبد الفتاح، أماني (2012). مقياس مهارات الاستعداد للقراءة (لدى طفل الروضة). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- عبيدات، ذوقان وعدس، عبد الرحمان وأبو نصار، كايد (2010). البحث العلمي مفاهيمه أدواته، وأساليبه، ط10. دار الفكر للنشر والتوزيع.

- عجابي، أسماء (2019). منهج البحث التجريبي في علم النفس. مجلة التمكين الاجتماعي. 1(04). 307-325.

- عز الدين، وفاء محمد (2022). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة المنزلية لتوعية الأمهات بمهارات الاستعداد للقراءة وتنميتها لدى طفل الروضة. مجلة التربية. جامعة الأزهر. القاهرة .203- 107 .(195)41.

- العسكري، كفاح والشمري، محمد والعبيدي، علي (2012). نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوي. سوريا: دار تموز للطباعة والنشر.

- عقل، زهدي (2004). مدخل إلى علم النفس التربوي، عمان: دار الشروق للنشر.

- كدواني، لمياء (2019). بيئة الروضة وعلاقتها ببعض مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية. جامعة أسيوط. العدد (10). 294-345.

- كرو، العزاوي ورحيم يونس (2008). مقدمة في منهج البحث العلمي. عمان: دار دجلة.

- محمد سعيد بدري، فوزية (1994). برنامج مقترح للاستعداد للقراءة لأطفال الرياض. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عين شمس. الإمارات العربية المتحدة .

- محمد، حبيب الله (1997). أساس القراءة وفهم المقروء، بين النظرية والتطبيق، الأردن: دار عمار للنشر والتوزيع عمان.

- مزوز، عبد الحليم (2017). مرحلة التربية التحضيرية في المدرسة الجزائرية. لمحة تاريخية، تعريفها، وظائفها، مهامها، طفل مرحلة التربية التحضيرية وخصائصه النمائية. مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع. العدد(01). 151 - 161.

- منصوري، صافية وبزراوي، نور الهدى .(2022) الاستعداد المدرسي لدى طفل التربية التحضيرية .مجلة الفكر المتوسطي. جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان-235.(02)11 . 250.

- النداوي، استبرق (2019). مهارات الاستعداد القرائي لدى أطفال الرياض (التمهيدي) مجلة كلية التربية للبنات. جامعة بغداد. 30(03). 29-51.

- يوسف، زينب (2016). تقنين اختبار ذكاء الأطفال ل " إجلال يسري " (من 6 إلى 9 سنوات). رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة قاصدي مرباح ورقلة. الجزائر.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Agabin, A. M. (2024). The reading readiness skills of Grade 1 pupils of selected elementary schools of Echague South District, Echague, Isabela. *International Journal of Research Publication and Reviews, 5*(5), 664–680.

Jiar, Y. K., & Johan, O. M. (2008). Reading readiness test for kindergarten children. *JurnalTeknologi, 49*(E), 129–139. https://doi.org/10.11113/jt.v49.193

Khaing, E. P. (2023). Examining the factors affecting reading readiness of kindergarten students. *International Journal of Educational Management and Development Studies, 4*(4), 28–60. https://doi.org/10.53378/353008

Lonigan, C. J. (2006). Development of emergent literacy and early reading skills in preschool children: Evidence from a latent-variable longitudinal study. *Developmental Psychology, 42*(5), 814–829. https://doi.org/10.1037/0012-1649.42.5.814

Majzub, R., & Kurnia, R. (2010). Reading readiness amongst preschool children in Pekanbaru Riau. *Procedia: Social and Behavioral Sciences, 9*, 589–594. https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2010.12.201

Nkemakolam, N. C. (2023). Basic education and reading readiness skills: An appraisal of early childhood kindergarten in Imo State, South-East of Nigeria.

British Journal of Education, Learning and Development Psychology, 6(1), 63–73.

Oketch, V., Mugo, J. W., & Mweru, M. (2025). Influence of teachers' attitude on pupils' reading readiness in low-cost private multi-grade pre-primary schools in Nairobi City County, Kenya. *African Journal of Education and Practice, 11*(1), 55–72.

Woolfolk, A. (2013). *Educational Psychology* (13th ed.). Pearson.

قائمة الملاحق

الملحق رقم: 01

المجموعة التجريبية

الافراد	القبلي	البعدي	التتبعي
1	105	144	150
2	129	149	150
3	87	145	143
4	115	150	150
5	73	137	144
6	72	106	143
7	68	141	150
8	78	143	142
9	76	119	142
10	79	143	149
11	96	142	150
12	86	150	150
13	100	150	150
14	60	107	139
15	95	150	150
16	94	146	145
17	84	147	150
18	92	150	150
19	96	149	150
20	106	150	150
21	98	150	150
22	87	140	144
23	93	131	143
24	112	149	150
25	107	149	150
26	80	145	150
27	69	113	140
28	77	118	142

المجموعة المقارنة:

الافراد	القبلي	البعدي
1	90	139
2	86	133
3	71	117
4	84	105
5	90	136
6	71	74
7	81	92
8	75	111
9	82	122
10	77	101
11	103	130
12	91	94
13	75	101
14	82	95
15	83	99
16	98	119
17	92	110
18	76	96
19	77	106
20	89	97
21	87	89
22	87	103
23	82	129
24	71	79
25	102	98

الملحق رقم: 02 نتائج المعالجة الإحصائية للفرضيات بواسطة SPSS

الفرضية 01

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة= 0.01 α بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي لمهارات الاستعداد للقراءة.

توجد اعتدالية تم استعمال T,TEST العينتين مستقلتين

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
مهاراتاستددA	0,088	53	,200*	0,972	53	0,238

*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors

Statistiques de groupe

		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
قبلي					
مهاراتاستدد	قبلضابط	28	89,7857	16,01702	3,02693
	قبلتجريبي	25	84,0800	9,05041	1,81008

Test des échantillons indépendants

		Levene sur		égalité des						
		F	Sig.	t	ddl	(bilatéral)	moyenne	Différence erreur standard	de	
									Inférieur	Supérieur
مهاراتاستدد	Hypothèse	7,563	0,008	1,570	51	0,123	5,70571	3,63343	-1,58871	13,00013
	Hypothèse			1,618	43,504	0,113	5,70571	3,52686	-1,40449	12,81592

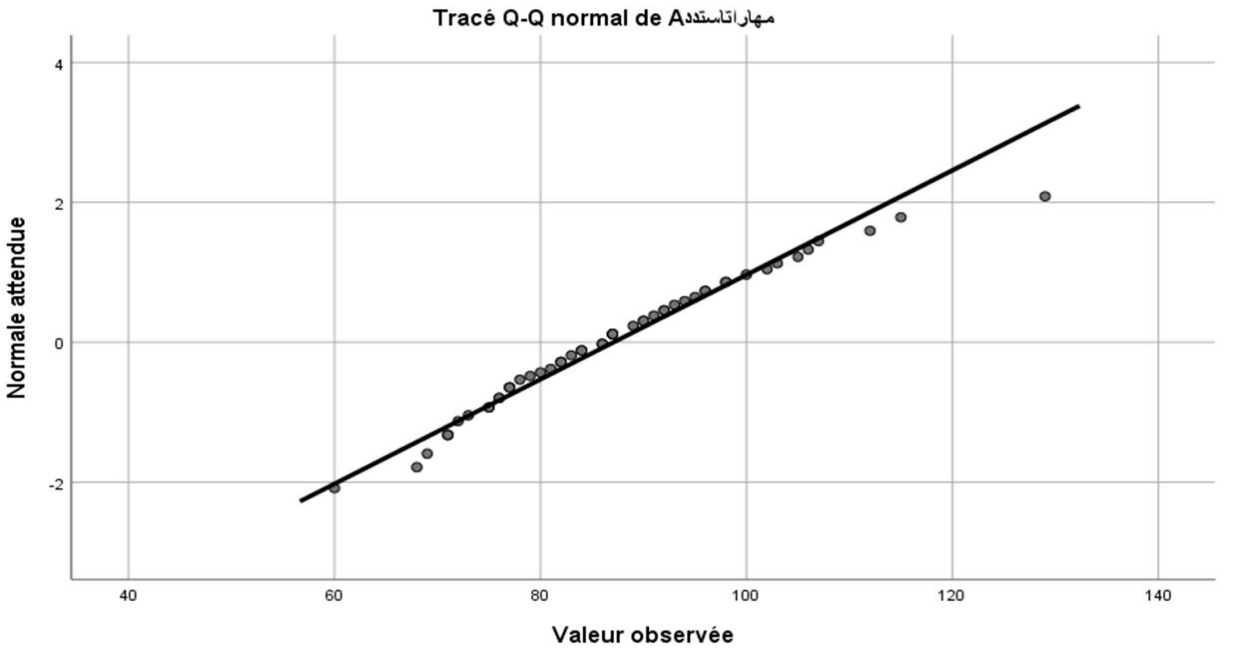

الفرضية 02

2.توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة= α 0.01 بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات الاستعداد للقراءة لصالح القياس البعدي.

لا توجد اعتدالية تم استعمال مان ويتني

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
فرضيثانية	0,181	56	0,000	0,891	56	0,000

a. Correction de signification de Lilliefors

Rangs

تجريبيقبليبعدي		N	Rang moyen :	Somme des rangs
فرضيثانية	تجريبي قبلي	28	14,93	418,00
	تجريبي بعدي	28	42,07	1178,00
	Total	56		

Tests statistiques[a]

	فرضيثانية
U de Mann-Whitney	12,000
W de Wilcoxon	418,000
Z	-6,235
Sig. asymptotique (bilatérale)	0,000

a. Variable de regroupement : تجريبيقبليبعدي

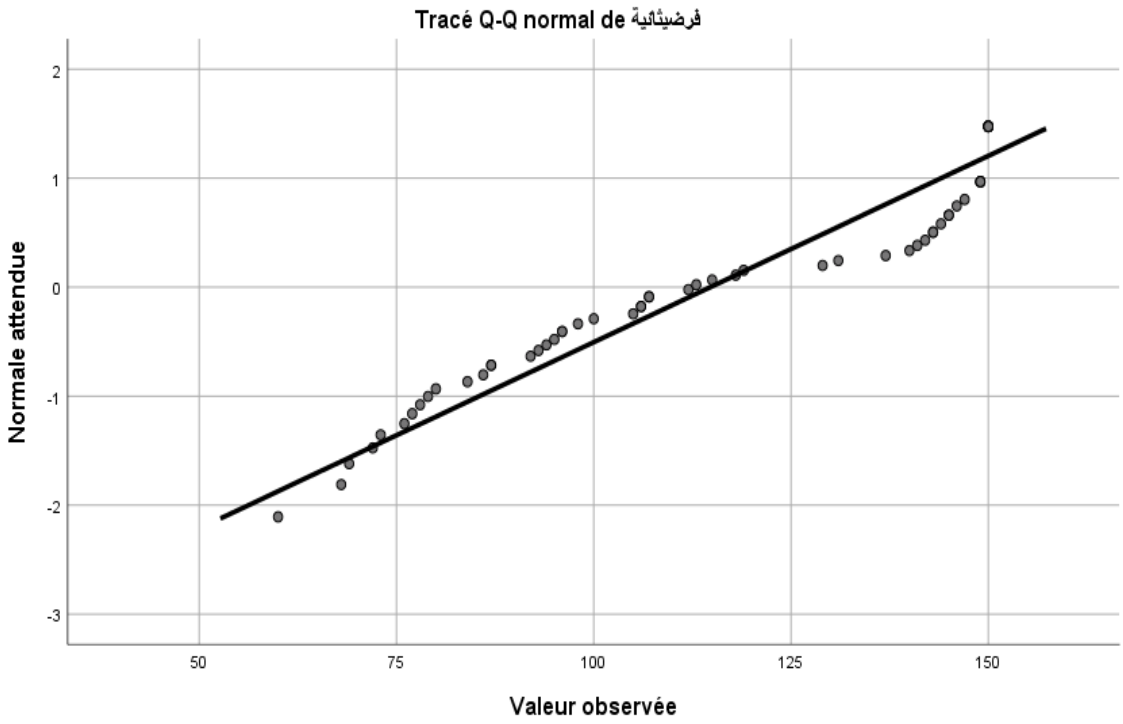

الفرضية 03

3.توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة= 0.01 α بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمهارات الاستعداد للقراءة لصالح المجموعة التجريبية.

لا توجد اعتدالية تم استعمال مان ويتني

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
فرضيةثالثة	0,157	53	0,002	0,897	53	0,000

a. Correction de signification de Lilliefors

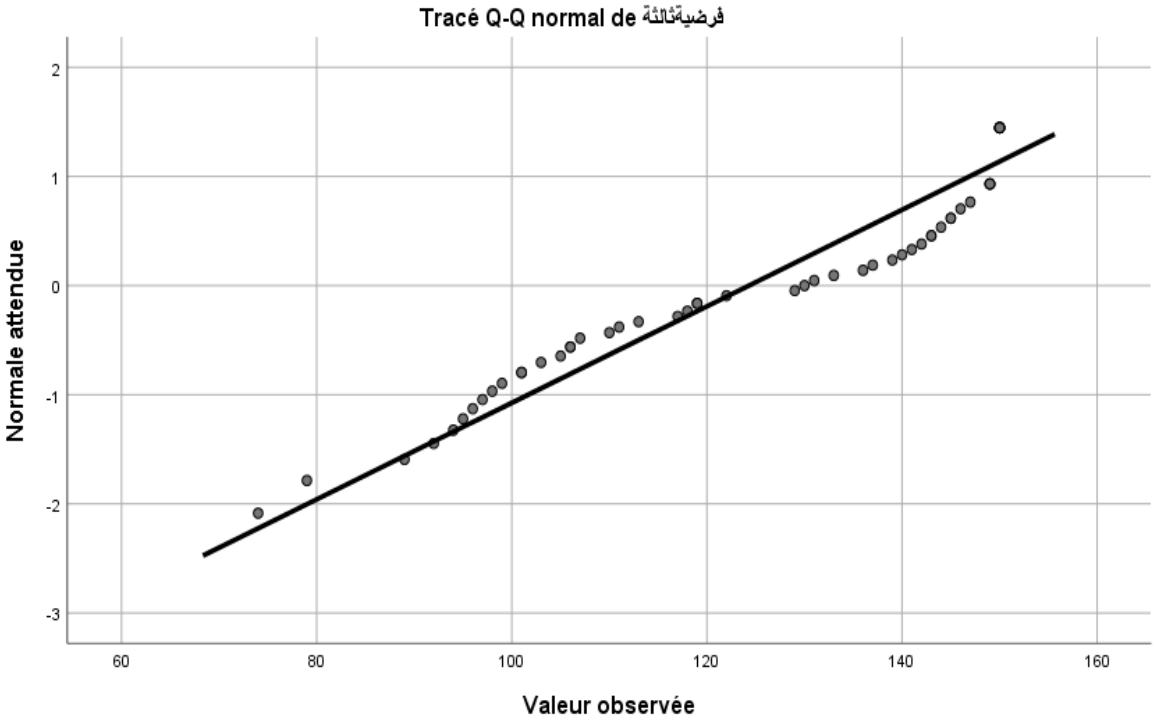

Rangs

بعديتجريبيضابطة		N	Rang moyen	Somme des rangs
فرضيةثالثة	بعدي تجريبي	28	37,86	1060,00
	بعدي ضابطة	25	14,84	371,00
	Total	53		

Tests statistiques[a]

	فرضيةثالثة
U de Mann-Whitney	46,000
W de Wilcoxon	371,000
Z	-5,424
Sig. asymptotique	0,000

a. Variable

الفرضية 04

4.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة= α 0.01 بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي لمهارات الاستعداد للقراءة.

توجد اعتدالية تم استعمال T,TEST العينتين مترابطتين

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
فرضيةرابعة	0,099	50	,200*	0,932	50	0,006

*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors

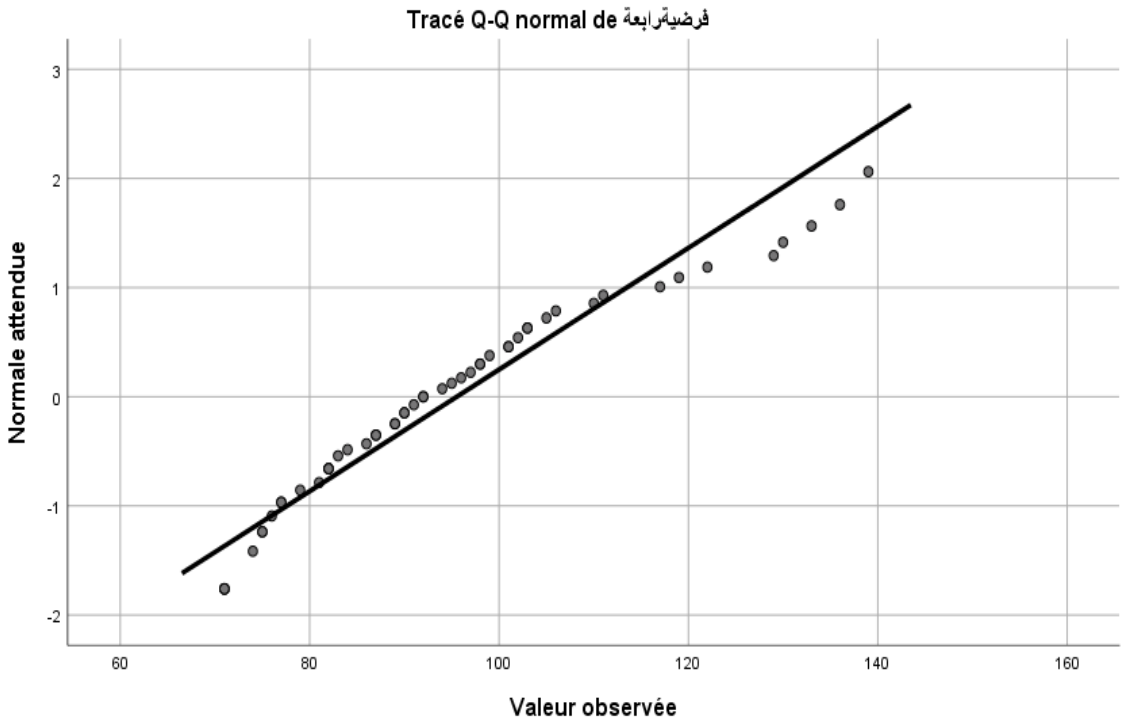

Statistiques des échantillons appariés

		Moyenne	N	Ecart type	erreur
Paire 1	قبلفرضيةرابعة	84,0800	25	9,05041	1,81008
	بعدفرضيةرابعة	107,0000	25	17,37095	3,47419

Corrélations des échantillons appariés

Test des échantillons appariés

		appariées					t	ddl	(bilatéral)
		Moyenne	Ecart type	erreur	confiance				
					Inférieur	Supérieur			
Paire 1	بعدفرضيةرابعة	-22,92000	16,08550	3,21710	-29,55977	-16,28023	-7,124	24	0,000

الفرضية 05

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة= 0.01 α بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات الاستعداد للقراءة.

لا توجد اعتدالية تم استعمال مان ويتني

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
فرضية5بعدي	0,268	56	0,000	0,641	56	0,000

a. Correction de signification de Lilliefors

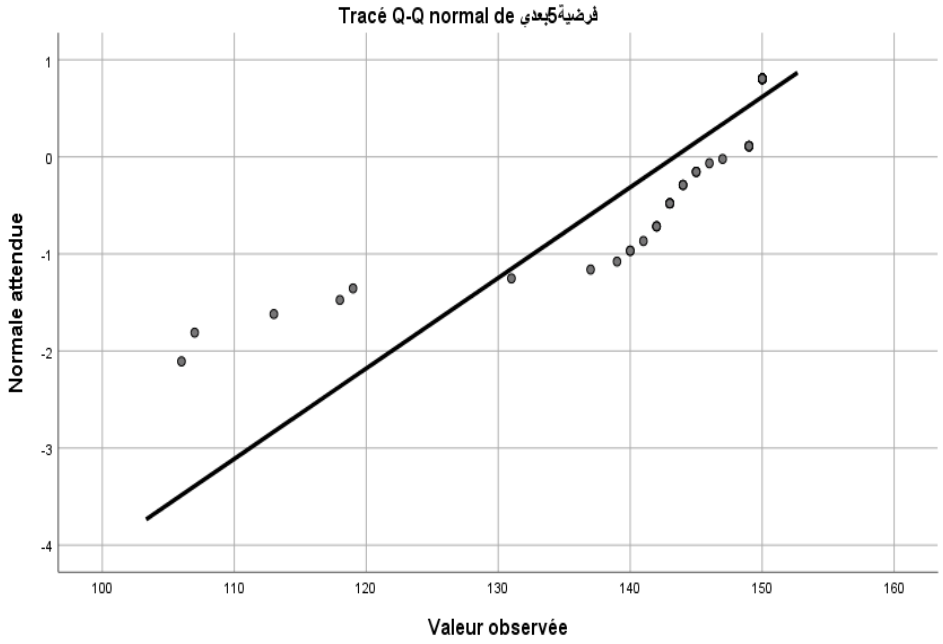

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
فرضية5	56	143,3750	10,72561	106,00	150,00
تجريبيبعديتتبعي	56	1,5000	0,50452	1,00	2,00

Rangs

تجريبيبعديتتبعي		N	moyen :	des rangs
فرضية5	تجريبي بعدي	28	23,71	664,00
	تجريبي تتبعي	28	33,29	932,00
	Total	56		

Tests statistiques

	فرضية5
U de Mann-	258,000
W de	664,000
Z	-2,278
Sig.	0,023

a. Variable

الملحق رقم: 03 نتائج دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والمقارنة على اختبار الذكاء

Statistiques de groupe					
رمز		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الذكاء	ضابطة	25	82.8504	13.24745	2.64949
	تجريبية	29	79.1124	18.13356	3.36732

Test des échantillons indépendants										
		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
الذكاء	Hypothèse de variances égales	1.793	0.186	0.853	52	0.398	3.73799	4.38416	-5.05947	12.53545
	Hypothèse de variances inégales			0.872	50.721	0.387	3.73799	4.28470	-4.86505	12.34102

الملحق رقم 04: نماذج مصورة من أنشطة استراتيجية التاج